

الثلاثاء ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٠ ، العدد ٣٦/٧٣ VOL 73/36 — 22.1.1980

بيغن والسادات يستنجدان بالسيد كارتر لتجاوز خلافاتهما حول مسخ « الادارة الذاتية »

✱ الطرفان يتباريان حول تاييد السيد .. وكل منهما يؤكد انه مخلص « لكامب ديفيد » .. وان الاخر يخرق الاتفاق ✱

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — مفاوضات « الادارة الذاتية » لم تصل الى الطريق المسدود على الرغم من الخلاف بين مفهومي هذه «الادارة» الصهيوني (الاسرائيلي) والساداتي ... وحتى لا تتعمق مشكلة المفاوضات اقترح حاكم اسرائيل بيغن عقد قمة ثلاثية بينه وبين حاكم مصر ، السادات ، والرئيس الامريكي ، كارتر ، لتسوية هذه المشكلة .. وايد السادات الفكرة واعرب مثل بيغن عن استعداده لتلبية دعوة كارتر الى القمة !!

وهكذا قرر الحاكمان الاسرائيلي والمصري الاحتكام الى السيد في البيت الابيض في واشنطن — كارتر — الذي رتب اتفاقي « كامب ديفيد » ونظم المعاهدة الاسرائيلية المصرية وخطط اقامة حلف عسكري ثلاثي يجمع الولايات المتحدة واسرائيل ومصر تحت سقف العدوان .

وقد نشأت مشكلة المفاوضات — فجميع الاطراف ترفض وصفها بالازمة — حين رفض الوفد الساداتي نموذج « الادارة الذاتية » ، الذي طرحه الوفد الاسرائيلي في اخر جولة من جولات هذه المفاوضات في القاهرة في الاسبوع الماضي .. وحسب بيان وزارة الخارجية المصرية يقوم النموذج الاسرائيلي « للادارة الذاتية » ، في الضفة والقطاع على مفهوم خاطئ .. « ولا يتمشى مع اتفاقات « كامب ديفيد » ويعتبر عودة الى المنطق الذي كان يسود قبل « السلام » ! »

واوضحت الوزارة ان المشروع الاسرائيلي « يقضي بنقل جزئي للسلطات الى السلطة الفلسطينية مع ان اطار « كامب ديفيد » ينص على نقل كافة السلطات والصلاحيات، التي تمارسها الحكومة العسكرية الاسرائيلية وادارتها المدنية ، الى السلطة الفلسطينية التي ستحل محلها («الاهرام» ١٧—١—٨٠) .

وردد هذا الكلام رئيس وزراء النظام الساداتي ، مصطفى خليل ، فقال في مجلس الشعب ان المشروع الاسرائيلي — نموذج « الادارة الذاتية » — يتنافى مع روح ونص اتفاقات « كامب ديفيد » . وطالب الحكومة الاسرائيلية ان تلتزم بما

وقعته في « كامب ديفيد » « فلا يحق لاي طرف من الاطراف ان يفسره من جانب واحد » واكد ان الحكم الذاتي الفلسطيني للارض والسكان معا ! (« الاهرام » ١٨—١—٨٠) .

ومقابل ذلك اكد بيغن في اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي ، امس الاول ، ان اراء مصر حول سلطات « الادارة الذاتية » تختلف اختلافا تاما مع المبادئ التي اقرها « كامب ديفيد » وتشوهها تشويها كاملا . وليست هذه اول مرة تقوم مصر بذلك .. « فكامب ديفيد » لم يذكر سلطات تشريعية لان السادات وافق على اعتراضات اسرائيل في هذا الامر .

وزعم بيغن ان المقترحات المصرية حول « الادارة الذاتية » اذا ما وضعت موضع التنفيذ تقود الى قيام دولة فلسطينية وهذا ما ترفضه اسرائيل رفضا باتا («الجيروزلم بوست» ٢١—١—٨٠) .

وفي الوقت نفسه تبارى الطرفان في تاكيد وقوف الرئيس كارتر الى جانبه! فنائب السادات حسني مبارك بعد ان اجتمع مع كارتر اعلن ان الرئيس الامريكي اكد التزام الولايات المتحدة بالحكم الذاتي الكامل وحل المشكلة الفلسطينية («الاهرام» ١٩—١—٨٠) .. وشموئيل تمير وزير القضاء الذي عاد « لتوه » من زيارة الولايات المتحدة ومباحثته وزير خارجيتها ، سايروس فانس ، صرح ان الادارة الامريكية تنظر بالايجاب الى مبادرة اسرائيل في طرح اقتراحاتها للادارة الذاتية وهذه المقترحات تساعد اسرائيل والولايات المتحدة على السواء في صد الضغوط لاقامة الدولة الفلسطينية .

والواقع ان المقترحات الاسرائيلية — او نموذج « الادارة الذاتية » ، التي نشرتها الصحف يوم الاحد الفائت ، تتوافق مع ما كان معروفا بشكل عام عن موقف حكام اسرائيل الساعين نحو ضم المناطق الفلسطينية المحتلة .

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

مؤتمر غزة الوطني يشجب عمليات التخريب ويصر على منع تكرارها

✱ يجب عدم السماح للاحتلال وحلفائه بالهاء الجماهير عن قضاياها الرئيسية وتمرير المؤامرة ✱

غزة — خاص بـ «الاتحاد» — جددت القيادة الوطنية في قطاع غزة في مؤتمر عقدته امس الاثنين استنكارها للجريمة النكراء التي ارتكبتها عصابات مدسوسة تسترت بالدين وعناصر غير مسؤولة ، انجرت وراءها ، قبل حوالي اسبوعين (٧—١—٨٠) حين قامت بحرق دار الهلال الاحمر الوطنية في غزة .

واعلن المؤتمر تصميمه على محاربة اية محاولة كهذه في المستقبل وتم تشكيل لجنة متابعة تتولى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تكرار مثل هذه الاعمال .

وكان المؤتمر عقد في مقر نقابة المحامين في غزة بدعوة من النقابة وحضره ممثلون عن البلديات والجمعيات المهنية والخيرية وبعض الشخصيات الوطنية وعلماء دين ومشايخ وغيرهم.

وقد جرت ابحاث هذا المؤتمر وقراراته من منطلق الرؤية الواعية للاوضاع في المنطقة والاصرار على افشال محاولات الاحتلال الاسرائيلي وحلفائه الهاء الجماهير واشغالها عن قضاياها الرئيسية التي تتلخص برفض الاحتلال والمؤامرات المخططة لتصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة .. بدءا بمؤامرة « الادارة الذاتية » — التي يجري الحديث عن تطبيقها في غزة اولا — والى ما لا نهاية من المؤامرات .

هذا وعاد المؤتمر واكد تاييده لبقاء وتطور الجامعة الاسلامية في غزة .. وبهذا فند من جديد مزاعم العناصر التخريبية بان هناك مؤامرة عليها ، وكشف تسترهم وراء الاسلام والجامعة الاسلامية لتبرير تخريبهم .

خدمة للحقيقة

هذا وكانت صحيفة « الفجر » المقدسية نشرت مقالا على صدر صفحتها الاولى ، امس الاثنين ، للدكتور حيدر عبد الشافي ، رئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة استعرض فيه احداث غزة مؤكدا على ان المستفيد الاول منها هي سلطات الاحتلال وان منفذيها مجرمون ودعاة فتنة . ودعا عبد الشافي الى الوحدة والتكاتف والابتعاد عن كل ما يفرق الكلمة ويبعثر الجبهة .

التضامن مع شركة الكهرباء يمتد الى الاقطار العربية

✱ مشاورات لتاليف لجنة اسرائيلية تعمل لابطال اجراءات الاستيلاء على الشركة ✱

القدس — لمراسل خاص — لا تزال موجة التضامن مع شركة كهرباء القدس العربية تمتد وتتسع في المناطق المحتلة وفي الاقطار العربية .

وقد اكدت الانباء ان اضرابات تضامن مع كفاح الشركة من اجل صيانة عروبتها جرت في عدة عواصم عربية يوم الاثنين الماضي (١٤ كانون الثاني ١٩٨٠) يوم الاضراب الشامل في المناطق المحتلة .

وعما تتخذ المجالس البلدية والقروية في الضفة المحتلة ومعها الهيئات الوطنية والشعبية قرارات تدعو الى احباط مؤامرة الاحتلال للاستيلاء على الشركة العربية . كما تدعو الى مقاومة مصادرة الاراضي والاستيطان الكولونيالي .

وظهر اتساع التضامن في يوم الاضراب عن الطعام ، الذي جرى يوم الجمعة الماضي (١٨—١—٨٠) في مقر الشركة .. فعلى الرغم من منع السلطات لعدد كبير من الوفود الشعبية من الوصول الى موقع الاضراب والاعتصام نجحت وفود اخرى من منطقة الخليل ومن الهيئات الشعبية — النقابات المهنية والعمالية في الشاكة في الاضراب والاعتصام .

هذا واحتجت شركة كهرباء القدس العربية على محاولات سلطات الاحتلال الزحف على منطقة امتياز الشركة بوضعها خطوطا و « كوابل » واعمدة في التلة الفرنسية في حي الشيخ جراح .

واعلن رئيس ادارة الشركة انور نسيبة انه سيطالب السلطات بازالة هذه الخطوط والكوابل والاعمدة على اعتبار ان وضعها هو اعتداء على امتياز الشركة وتمهيد لعملية الاستيلاء المعلنة .

وحاولت السلطات الاسرائيلية نفي وقوع الاعتداء ودوافعه فزعمت بلسان وزير الطاقة ان الخطوط وملحقاتها اقيمت في فترة سابقة ! وكان وضعها في فترة سابقة يغير شيئا في نوايا الاحتلال الخطيرة ..

وفي الوقت نفسه اتسعت حركة معارضة اجراءات الاحتلال في اسرائيل نفسها .. فواصلت العناصر والهيئات المعارضة دعوتها لابطال تلك الاجراءات.

وعلم مراسلنا في تل ابيب ان المشاورات تجري لاقامة لجنة مبادرة اسرائيلية تعمل لالغاء قرار الاستيلاء على شركة كهرباء القدس العربية .

ايران الثورة ترفض الانزلاق وراء الامبريالية

طهران — الوكالات — اعلن ابو الحسن بني صدر ، وزير المالية والاقتصاد الايراني ، امس الاثنين ، ان الثورة الاسلامية لا يمكن ان تقيم اية احلاف مع الامبريالية الامريكية تهدف الثورة هو اقامة جبهة واحدة لجميع الشعوب المقهورة في العالم لمجابهة مخططات النهب والطغيان ، التي تنفذها الامبريالية العالمية .

وبهذا الاعلان الواضح والصريح افشل ابو الحسن بني صدر محاولات الامبريالية الامريكية لجر الثورة الايرانية الى مواقع الصدام مع الثورة الافغانية والنجدة السوفييتية لها ، والتي كشف عنها مؤخرا هودينغ كارتر الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي.

فقد صرح هودينغ كارتر ان الادارة الامريكية ترحب بحلف مع الثورة الايرانية لمجابهة ما اسماه « الاخطار المترتبة عن التدخل السوفييتي في افغانستان » ! وقد حاولت بعض الابواق الرجعية الترويج لهذه الدعوة في ايران الا ان تصريحات ابو الحسن بني صدر اسكتتها .

هذا ودعا ابو الحسن بني صدر ايضا الى اقامة مجتمع دمقراطي في ايران تتمتع فيه الاقليات القومية والدينية بكامل حقوقها . ويضمن لها المشاركة الحرة في بناء الحياة الوطنية الدمقراطية وفق تعاليمها الدينية .

وجاء هذا التصريح بعد ان وافق الزعيم الديني اية الله الخميني في رسالة له على اجراء تعديل في الدستور يعطي الاقليات الدينية المزيد من الحقوق ويساوي بين الشيعة والسنة .

كلمة الاتحاد

سوريا الوطنية قادرة على افشال هجوم الامبرياليين والصهيونيين والساداتيين

تستغل الامبريالية الامريكية النجدة السوفييتية لحماية الثورة الافغانية لتولد مناخا يمكنها من ضرب حركة التحرر القومي والاجتماعي وصيانة مواقعها في منطقتي الشرق الاوسط وجنوب غربي اسيا .

وهي تحظى في تمريرها التآمر على شعوب هاتين المنطقتين بمساندة حكام اسرائيل ومصر وسائر الحكام الرجعيين في المنطقتين .

وبداهة ان تركز هجومها الوحشي على النظام الوطني في سوريا التي تقف في صف المواجهة الاول ازاءها وازاء حلفائها القريبين الصهيونية والساداتية .

وفي الايام الاخيرة صعدت الامبريالية والصهيونية والساداتية هذا الهجوم .

وكان دور حكام اسرائيل تهديد سوريا بالحرب بذريعة خطر مزعوم يصدر عنها .

اما دور النظام الساداتي فكان في التحريض على سوريا ونشر النعرات الطائفية فيها .

كذلك يقوم هذا النظام بتزويد حكام اسرائيل بمبررات للعدوان على سوريا فقد اوحى « لاخبار اليوم » القاهرية بان تفسر : ان موسكو تشجع السوريين بالقيام بعمل محدود في الجولان حتى ترد اسرائيل ويعود التوتر الى المنطقة !!

ولا شك في ان اطراف الحملة العدوانية على سوريا ، باجهزة مخابراتهم ، تحالفوا مع الخونة والرجعيين الداخليين ، ومن ابرزهم زمرة « الاخوان » المشبوهين ، لاقتراف الجرائم والقيام باعمال التخريب لزعزعة النظام الوطني ، المعادي للامبريالية بحيث لا تعود سوريا قادرة على القيام بدورها النضالي في اجهاض مؤامرة « كامب ديفيد » والمؤامرة الاوسع التي يحوكها الامبرياليون في منطقتي الشرق الاوسط وجنوب غربي اسيا .

وكانت آخر سلسلة الجرائم التي اقترفها « الاخوان » تفجير مكاتب شركة الطيران السوفييتية — ايرفلوت — واغتيال اثنين من الخبراء السوفييت العاملين في البناء العمراني في حماة .

ولكن المتآمرين يواجهون في سوريا قوة جبارة قادرة على احباط سعيهم المشؤوم .

ويقينا ان من اهم الخطوات التي قام بها النظام السوري الوطني تاليف وزارة جديدة على ضوء مقررات مؤتمر حزب البعث الاخير .

فهذه الوزارة ، التي الفها الدكتور عبد الرؤوف الكسم ، جسدت اكثر من اي وقت مضى التلاحم داخل الجبهة الوطنية التقدمية اذ ضمت ممثلين عن حزب البعث والشيوعيين والاشتراكيين والمستقلين وبذلك وحدت

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

الثورة الافغانية تنادى الشعوب لاحباط التآمر على مستقبلها

✱ الحركات الوطنية الثورية تساند النجدة السوفييتية في افغانستان ✱ الشيخ عبد الرؤوف : رجال الدين الافغان سيبذلون كل ما في وسعهم دفاعا عن الثورة التي استجابت لمصالح الشعب ✱

كابول — الوكالات — دعا قائد الثورة الافغانية بابراك كارمال ، في كلمته التي القاها في الاجتماع المشترك الذي عقده المكتب السياسي لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني ومجلس قيادة الثورة ، هذا السبت ، دعا شعوب باكستان والهند وبنغلادش الى الوقوف في جبهة موحدة الى جانب الشعب الافغاني في تصديه للمؤامرات الامبريالية العالمية والامريكية خاصة ، وافشالها .

وقال : ان المخططات الامريكية الامبريالية لا تستهدف فقط الثورتين الايرانية والافغانية ، انما تتناقض ايضا مع مصالح الشعب الباكستاني الحقيقية .

واشار بابراك كارمال الى ان الامبريالية الامريكية بمساعدة القيادة الصينية ونظام السادات الاستسلامي تحول باكستان الى راس جسر عدواني ، الامر الذي يعرض سلام وامن شعوب المنطقة والعالم الى الخطر .

وقد اقر الاجتماع المشترك المذكور الاجراءات الكفيلة بالقضاء على المخططات الامبريالية ووقف التدخل الخارجي العدواني في شؤون الثورة الداخلية . والسبل الكفيلة لصد العدوان عن حدود افغانستان الشرقية والجنوبية .

وتشهد اقاليم جمهورية افغانستان الدمقراطية في هذه الايام اضخم المهرجانات الشعبية دفاعا عن الثورة وانجازاتها . وتعلن جماهير الشعب الافغاني ، صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة ، عن استعدادها لصد اي عدوان خارجي على اراضيها . وانها ستضرب بيد من حديد عصابات القتلة ، التي تتسلل الى الاراضي الافغانية من باكستان .

واعلن الشيخ مولاي عبد الرؤوف ، باسم رجال الدين الافغان : ان رجال الدين المسلمين في افغانستان سيبذلون كل ما في وسعهم للدفاع عن الثورة ومكاسبها التي تستجيب لمصالح الشعب الافغاني . وقال : لقد انقذتنا الثورة من حمامات الدم التي خططت لها الرجعية . ولهذا فان من واجبنا القومي والاخلاقي والديني الدفاع عن هذه الثورة .

وفند عبد العزيز صادق ، رئيس مجلس العلماء المسلمين الافغان ، في حديث نشرته ، امس الاول الصحف الاسبانية مزاعم الامبريالية الامريكية والرجعية العالمية حول ما اسمته بـ « الاخطار على الاسلام والمسلمين » في افغانستان بقوله : ان نشر هذه الاكاذيب هي الخطر الاساسي لانها تتستر على محاولات الامبريالية والرجعية التدخل في شؤوننا الدينية والقومية الداخلية . والاتحاد السوفييتي لم يتدخل في شؤوننا الداخلية ولا خشية على الدين منه . ان الاتحاد السوفييتي يقدم لنا المساعدة النزيهة لصد العدوان الخارجي ومؤامرات التدخل في شؤوننا الدينية والدنيوية الداخلية .

هذا وواصلت القوى التقدمية والدمقراطية العالمية تصديها لحملة التشهير الافترائية ، التي تشنها ابواق الامبريالية والرجعية العالمية ، فاعلن ممثلو حركات التحرر الوطني المعتمدون في طرابلس الغرب ، في بيان خاص لهم ، امس الاول الاحد ، ان هذه الضجة الاعلامية المغرضة تستهدف صرف انظار الراي العام العالمي اولا وقبل كل شيء عن المباحثات الاستسلامية الانفرادية ، الساداتية — البيغينية ، التي تجرى بالشراف واشنطن . وعن تبييت المؤامرات الجديدة على الثورة الايرانية والقوى التقدمية في الشرق الاوسط .

واعلن ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية وسوابو وزانو والبوليساريو والجبهة الشعبية لتحرير عمان عن تضامنهم التام مع القيادة الثورية الافغانية الجديدة وعن شكرهم للاتحاد السوفييتي الذي انقذ الثورة الافغانية في الوقت المناسب .

ودعا مجلس السلم في بنغلادش جماهير الشعب البنغالي الى التضامن مع الثورة الافغانية في مواجهتها الصامدة للمؤامرات الامبريالية والرجعية . ودان بشدة في بيانه امس الاول ارسال الولايات المتحدة الامريكية المعدات العسكرية الى باكستان في محاولة لتحويلها الى راس جسر عدواني في المنطقة استمرارا في مؤامراتها لنسف الانفراج الدولي .

وحذر البيان كذلك من الاخطار التي يسببها سعي واشنطن لاقامة حلف عسكري امريكي — ياباني — صيني في المنطقة .

وكان الرئيس الامريكي كارتر قد كشف عن خططه العدوانية هذه في تصريح ادلى به امس الاول ، الاحد ، لشبكة التلفزيون الامريكية (ان. بي. سي) حين قال : انه على استعداد للتدخل العسكري في باكستان لصد اي عدوان عنها ، على حد زعمه .. وياتي هذا التصريح الحربي الكارتري

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

جبهة الصمود تقاطع المؤتمر الاسلامى

✱ عقد المؤتمر الاسلامي يتناقض مع مصالح الاقطار الاسلامية ✱ التريكي : الاحلاف المعادية للاتحاد السوفييتي موجهة ضد مصالح الامة العربية فالاتحاد السوفييتي صديقنا ✱ تباكي الامبريالية على الاسلام امر مكشوف ✱

حيفا — الوكالات — ان عقد المؤتمر الاسلامي في هذا الوقت « سيضر بالدرجة الاولى بالاقطار الاسلامية نفسها وانه سيهدد بالخطر مصالحها . وستكون الولايات المتحدة هي المستفيدة الوحيدة منه » .

هكذا قررت « الشعب » الجزائرية في مقال رئيسي امس الاول .. واتهمت الصحيفة الداعين الى هذا المؤتمر بقصر النظر لان الذي يهدد الاقطار الاسلامية فعلا هو تزايد وجود الولايات المتحدة العسكري في المحيط الهندي ومنطقة الخليج .

وكانت جبهة الصمود والتصدي ، وتوحيد سوريا واليمن الدمقراطي وليبيا والجزائر ومنظمة التحرير ، قد اعلنت رفضها المشاركة في المؤتمر لانه سيعقد في اسلام اباد (باكستان) في ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٠ في موعد البدء بتطبيع العلاقات الاسرائيلية المصرية وبذلك سيجلب الاقطار الى « قضية افغانستان » ! بدلا من التركيز على اخطار مؤامرة « كامب ديفيد » وعملية التطبيع الناجمة عنها.

والمعروف ان هدف الداعين الى هذا المؤتمر يقوم على تكتيل جبهة معادية للاتحاد السوفييتي والثورة الافغانية .

ورد امين الخارجية الليبي الدكتور عبد السلام التريكي على هذا التآمر الامبريالي الرجعي فاعلن في حديث صحفي نشرته « الشرق » البيروتية (٢٠ كانون الثاني ١٩٨٠) : ان التفكير في قيام احلاف او ارتباطات ضد الاتحاد السوفييتي هو تفكير غير منطقي وفي قناعتنا ان هذه الارتباطات ستكون موجهة ضد الامة العربية .

وتساءل التريكي : منذ متى كانت الامبريالية الامريكية حريصة على الاسلام ؟ اما التباكي على افغانستان فهو امر مكشوف .

ووصف التريكي علاقات بلاده بالاتحاد السوفييتي بانها علاقات صداقة . وقال : نحن نقدر سياسة الاتحاد السوفييتي ومواقفه المؤيدة لقضيتنا القومية ، فالاتحاد السوفييتي هو صديق الامة العربية ، يساندها ويدعمها في وجه السياسة الامبريالية ولا ننسى ان الامة العربية تجابه عدوها بالسلاح السوفييتي .

التبرعات التضامنية مع « الاتحاد » تصل الى ٤٧٢ الف ليرة

✱ استنكار عام لحملة التحقيق البوليسي ✱

حيفا — مكتب « الاتحاد » — منذ اعلاننا في عدد الثلاثاء الماضي انه لم يبق سوى مبلغ ٣٦٩٦ ليرة ليصل مبلغ التبرعات المالية التضامنية مع « الاتحاد » الى ٤٠٠ الف ليرة والمزيد من التبرعات السخية تنهال على صندوق التبرعات . وقد بلغت التبرعات خلال الاسبوع الماضي اكثر من ٧٦ الف ليرة . وهكذا وصلت التبرعات بمجملها الى ٤٧٢ الف ليرة .

وما ان بلغت الى مسامع قراء « الاتحاد » ان البوليس في حيفا يقوم باجراء تحقيقات استفزازية مع عدد من اعضاء الحزب حول هذه الحملة ودوافعها (!) حتى هب هؤلاء مرة اخرى يؤكدون استعدادهم لمواصلة الحملة التضامنية مع « الاتحاد » والتصدي للمؤامرة « الشينبيتية — السلطوية » عليها . وقد طلب معظم المتبرعين ، من البلاد والخارج ، ان نعتبر المبالغ التي بعثوا بها الينا دفعات اولى ستتبعها دفعات اخرى .

وهكذا .. لم يبق لـ « الاتحاد » ان تقوله لقرائها واصدقائها .. سوى انها الوفاء بكم وعلى طريقنا — طريقكم — سائرون .

جماهير هبة ١٨ و ١٩ كانون الثانى تجدد العهد على مواصلة الكفاح الوطنى

حيفا — لمحرر « الاتحاد » في الشؤون العربية — اعترف مراسلو وكالات الانباء العالمية المعتمدون في القاهرة ، في مطلع هذا الاسبوع ، ان جماهير الشعب المصري الامينة لانتفاضة ١٨ و ١٩ كانون الثاني عام ١٩٧٧ ، خرجت الى شوارع العاصمة في الذكرى الثالثة للانتفاضة في مواكب نضالية مهيبة على الرغم من ارهاب النظام الساداتي وبطشه. ورفعت الجماهير المصرية الوطنية المتظاهرة الشعارات المنددة بسياسة نظام السادات الاستسلامية المرتمية في احضان الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل .

كما رفضت الجماهير ما يسمى بـ « تطبيع العلاقات » مع الاحتلال الاسرائيلي المعادي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

هذا ونددت جماهير مصر العروبة التحالف العسكري الجديد الساداتي الكارتري ، الذي لا ينتقص من عزة واستقلال الوطن فحسب ، بل يحول مصر الى قاعدة عسكرية عدوانية تهدد بالاخطار حركة التحرر الوطني العربية والافريقية ، ويشكل خطرا داهما لسيادة دول الخليج الوطنية .

وفضح زعيم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، خالد محيي الدين في كلمته التي القاها في اجتماع جماهيري ضخم عقد في مقر الحزب في القاهرة ، سياسة السادات الخارجية والداخلية . وقال ان ممارسات النظام القمعية واعتقالاته لاكثر من ٥ الاف وطني مصري ، يشكل اعضاء حزبنا ٤٠ بالمئة منهم ، لن تنجح في فرض الصمت على الشعب المصري الامين لمبادئ ثورة يوليو (تموز) الخالدة . ولن تنجح ايضا في التستر على الربح غير المشروع ونهب الاموال ، التي تمارسها حكومة مصطفى خليل .

وكان النظام الساداتي قد الغى الدعم الحكومي للعديد من المواد الاستهلاكية الاولية ، الامر الذي جر في اعقابه ارتفاعا ضخما في الاسعار واثار هبة واسعة من الاحتجاج .

ولاحظ المراقبون السياسيون ان جماهير الشعب المصري ترفض سياسة السادات الداخلية والخارجية وتدينها . وان العمال يناضلون دفاعا عن كسرة الخبز والكرامة الوطنية . وهذا ما حدا بالسادات ومخابراته الى تنفيذ سلسلة متواصلة من الاعتقالات والتصفيات في قيادة الجيش العليا منعا لامكانية بلورة هذا الرفض في حركة وطنية تعمل على اسقاطه. وقد اعترف التلفزيون الاسرائيلي ، الذي لا يتهمه احد بمعارضة النظام الساداتي الصديق ! مساء السبت الماضي ، بان النظام الساداتي يمر الان في ازمة . فعلى الرغم من ان هذا النظام سمح لبعض رجال الدين الموالين له بتنظيم اجتماع للتنديد بالنجدة السوفييتية للشعب الافغاني ، الا ان الجماهير هتفت بسقوط سياسته الاستسلامية الراكعة امام الاحتلال والاملاء الامريكي . كما ان النظام يلقى معارضة داخلية ، خصوصا ، بما يتعلق بمنح الولايات المتحدة الامريكية قواعد عسكرية .

وامام هذا التصعيد في عمليات القمع دعت « طليعة الاشتراكيين العرب » في مصر ، فرع الخارج ، الى تشكيل جبهة موحدة تضم القوى الوطنية المصرية لمواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية في مصر فهذا هو الطريق لوقف تدهور مصر السياسي والاقتصادي ، وهو الكفيل باعادة مصر العروبة الى خطها الوطني المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية .

حسنى مبارك مبعوث من ؟

القاهرة — اتم نائب حاكم مصر، حسني مبارك ، « جولة عالمية » حملته الى عمان والصين وكوريا والمانيا الاتحادية (الغربية) والولايات المتحدة ..

وفي كل عاصمة من عواصم هذه البلاد اجتمع بكبار المسؤولين فيها ..

واوضحت صحيفة « السياسي » القاهرية ان مبارك ، في هذه العواصم ، حث المسؤولين على ضرورة وضع استراتيجية سياسية وعسكرية واقتصادية لمحاصرة « الغزو السوفييتي » !! لافغانستان واعوانه واجبار السوفييت (هكذا بالضبط) على الجلاء من افغانستان .

كما طالب مبارك الزعماء الذين التقى بهم بضرورة التضامن (طبعا مع الولايات المتحدة) للاتفاق على حل لمشكلة الرهائن الامريكيين في طهران .

مبعوث من كان مبارك ؟ السادات ام كارتر !

« الاتحاد » — لا فرق .

جدول علاوة الغلاء التي ستدفع في ١٥ شباط ١٩٨٠ بنسبة ٢٥٫٩٪ حسب الاتفاق الذي تم بين وزير المالية وسكرتير عام الهستدروت :

الاجرة الشهرية الاجمالية	علاوة الغلاء قبل خصم الضريبة	علاوة الغلاء الصافية	النسبة المئوية للعلاوة
١٠٠٠٠٠	٢٥٥٩٠	١٩٩٤٢	٪١٩٫٩٤
١١٩٦٠٠	٣٠٠٠٤	٢٢٢٥٣	٪١٩٫٩٤
١٣٦٥٠٠	٣٤٤٩٦	٢٤٤٣٢	٪١٨
٢١٤٣٠٠	٣٤٤٩٦	٢٤٣٧٢	٪١٠٫٠٧
٢٥٠٢٠٠	٣٤٤٩٦	١٩٩٢٢	٪ ٧٫٦

نشاطات ممثل الجبهة في بلدية حيفا لخدمة مصالح الاهلين العرب

حيفا — لمراسلنا — قامت دائرة الطرق في بلدية حيفا ، استجابة لمطالبة الرفيق زاهي كركبي ، ممثل كتلة « الجبهة الدمقراطية » في البلدية ، باقفال فتحة بئر قديمة في شارع الحريري . وكان قسم من الرصيف الذي يغطي هذه الفتحة قد انهار مؤخرا بفعل الامطار الغزيرة .

كما توجه ممثل الجبهة الى قسم الحدائق في البلدية مطالبا بترقيت الممرات غير المعبدة في حديقة البدية في شارع الخوري . واستلم ردا من المسؤولين يعدون فيه بتلبية هذا المطلب . وبعد فترة وجيزة اقرت لجنة المالية في البلدية صرف مبلغ ٧٥ الف ليرة لهذا الغرض .

كذلك كتب رسالة الى مكتب مهندس البلدية بخصوص توسيع ملعب مدرسة النور . وقد استلم ردا جاء فيه ان توسيع الملعب يكلف (..) الف ليرة . وقد ارسلت ادارة البلدية طلبا لاقرار هذا المبلغ الى السيدة طوبا بن دوف ، مديرة قسم التعليم في البلدية .

وسبق ان قدم الرفيق زاهي كركبي استجوابا الى رئيس البلدية طلب فيه معرفة عدد الوحدات السكنية ، التي يجري بناؤها للسكان العرب في حيفا .

وجاء في رد رئيس البلدية ما يلي «ان برنامج بناء وزارة الاسكان للفترة القريبة القبلة يشمل بناء ٣٠ وحدة سكنية في شارع عباس و ٧٢ وحدة اخرى في شارع اللنبي » كما ذكر انه منحت قروض بمبلغ ٥٢ مليون ليرة لـ ٥١٩ شخصا عربيا في حيفا لتحسين اوضاعهم السكنية .

واستلم ممثل الجبهة ، يوم ١٠-١-١٩٨٠ ، ردا من مدير قسم الرفاهية في البلدية ، الدكتور فولدشتاين ، على رسالته التي ضمنها مجموعة من الاقتراحات لتطوير وترميم حي وادي النسناس ، جاء فيه ان هذه الاقتراحات قد جرى تقديمها للبحث كمتطلبات عاجلة في اجتماع طاقم ادارة الاحياء ، ومن هذه الاقتراحات — تحسين شكل الابنية الخارجي ، هدم المباني الخطرة وتحسين ظروف سكن العائلات كثيرة الاولاد .

وفي ٢٠-١٢-١٩٧٩ كان الرفيق زاهي كركبي قد تسلم ردا من المسؤولين في قسم النظافة على الشكوى ، التي تقدم بها في ٦-١٢-٧٩ باسم اهالي حي عباس والنبي حول جمع النفايات منهما مرة كل ثلاثة ايام ، قيل فيه ان عمال النظافة يجمعون النفايات من الحيين المذكورين وفقا للحاجة . وان جمع النفايات يوميا يتم فقط في الاحياء التجارية ومناطق المستشفيات . وجاء ايضا ان مسؤول القسم يعرب عن استعداده القيام بجولة برفقة الرفيق كركبي في الحيين للاطلاع على الوضع وتحسين ما يتطلب تحسينه .

حسم الخلاف بين ليفي وهوروفتس لا يغير شيئا في ميزانية العسكرة

*** هوروفيتس يواصل تهديداته : أما سياستي وأما الانتخابات ***
بيطون يطالب ببحث تقليصات تأمين الاولاد في الكنيست *

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — اعلن سكرتير الحكومة الاسرائيلية ، اريه نئور ان رئيس الحكومة ، مناحم بيغن ، تمكن من حل الخلافات بين وزرائه حول مشروع الميزانية الجديدة للسنة المالية القادمة (٨٠ — ٨١) دون اجراء اي تغيير في المشروع الذي قدمه وزير المالية هوروفيتس وانه تم الاتفاق مع وزير الاسكان على ايجاد مصادر دخل اخرى خارج اطار الميزانية .

وكان وزيرا الاسكان ، دافيد ليفي ، والرفاه الاجتماعي ، يسرائيل كاتس ، قد عارضا مشروع الميزانية لما يحتويه من ضربات وتقليصات جدية لقضايا الاسكان والتعليم والشؤون الاجتماعية . واعلن ليفي في حينه ان هذه ميزانية تضخم وبطالة . وبسبب موقف الوزيرين لم يستطع هوروفيتس تمرير مشروعه في الطاقم الاقتصادي الوزاري ولجا الى مناحم بيغن . فقام هذا بعقد سلسلة لقاءات بين الوزراء واجتماع خاص بين الوزيرين ، هوروفيتس وليفي ، تقرر فيه اجراء مصالحة بينهما ... اعلن في ختامها ان شيئا لم يتغير في مشروع هوروفيتس للميزانية . واما مطالب ليفي وكاتس فاتفق ان يتم البحث عن مصادر تمويل اخرى لها ؟ ! ومع ان ليفي واصل انتقاداته للمشروع وصار يهدد بالاستقالة اذا لم تتغير الا ان هوروفيتس عاد واكد ان مشروعه يحظى بتأييد رئيس الحكومة ولذا فهو لا يخشى اي تهديد .

ويذكر ان هوروفيتس اقترح ميزانية بمقدار ٥٠) مليارات ليرة خصصت بمعظمها للمصروفات العسكرية والاستيطان .

تهديدات هوروفيتس

ومن جهة اخرى واصل هوروفيتس تهديداته لجمهور العاملين بان عليهم ان يتحملوا .. « فهذا هو وضع اقتصاد الدولة » .

كما رد هوروفيتس على زملائه في الائتلاف الذين يخافون من نتائج سياسته الاقتصادية على مصير حكمهم فاخذوا ينتقدونه علنا قائلين ، هذه السياسة ستضع حدا لحكم « الليكود » .. فقال لهم : اما ان تطبق سياستي كاملة واما ان نذهب الى الانتخابات .

وقد اكد المراقبون ان تصريح هوروفيتس هذا يعتبر ضربة معلم .. حيث ان اكثر ما يخافه اليوم قادة حزب « الليكود » هو الذهاب الى الانتخابات .

الجبهة تطالب ببحث مستعجل في الموضوع

هذا وقدم النائب تشارلي بيطون باسم كتلة الجبهة الدمقراطية بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لبحث اقتراح وزير المالية هوروفيتس ، الذي جاء في اطار مشروع الميزانية ، تقليص مخصصات التأمين للوالدين الاول والثاني والغاء المخصصات عن الولد الثالث .

وشجب النائب بيطون تعامل حكومة « الليكود » على خبز الاطفال . وقال : اذا كان وزير المالية يريد استيعاب الاموال فهناك طرق اخرى : ليرفع نسبة الضرائب على اصحاب المداخيل العالية وليلغ الامتيازات التي تقدمها الحكومة لرؤوس الاموال وليوقف انفاق المليارات على الاستيطان .

مكتب العمل في سخنين مغلق خلال ساعات الدوام

سخنين — لمراسلنا — في هذه الايام ، حيث يتعرض العمال في بلادنا الى سوط الفصل من العمل ، يتواجد موظف مكتب العمل في سخنين لمدة ساعة واحدة وفقط في ايام الاحد والثلاثاء والخميس .

والانكى من هذا ان « حضرته » يختلق العديد من الاساليب الديماغوغية التي تدفع العديد من العاملين الى العدول من التسجيل في المكتب . فمثلا يقترح على اب معيل لاسرة تتألف من عشرة انفار ان يتعلم حرفة . ويوجه احد عمال البناء ، حاصل على درجة ممتاز ، ان يعمل في الحفريات او في جمع النفايات . وواضح ان الهدف من « تطفيش » العاملين من التسجيل هو حرمانهم من حقهم في الحصول على تعويض قانون تأمين البطالة .

ان العمال العاطلين عن العمل يستنكرون تصرفات هذا الموظف غير المسؤولة ويطالبون الهيئات المسؤولة بمراقبة عمله .

قيادة شبيبة « مبام » تدعو الى حماية « الطابع الصهيوني » للجليل

*** مجلس الحركة يقرر اقامة ١١ مستوطنة جديدة في الجليل ومستوطنة اخرى في هضبة الجولان « لتدعيم الامن » ***

تل ابيب — خرج مجلس منظمة شبيبة حزب « مبام » — هشومير هتسعير — الذي اجتمع في « جبعات حبيبا » (في المثلث) هذا السبت بنداء الى الحركات الصهيونية «الطلائعية» دعاها فيه الى توجيه اهتمامها وامكاناتها الى تكثيف الاستيطان اليهودي في الجليل لحماية « طابعه الصهيوني » !

ولكي يضفي المجلس صبغة « النزاهة » على قراره ادعى انه لا يطالب بمصادرة « اراضي الاقلية العربية » لهذا الغرض !! (الان على اية اراض سيتم الاستيطان ؟!) ..

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف قرر المجلس اقامة ١١ نقطة استيطان جديدة في الجليل وتوسيع المستوطنات القائمة . كما قرر اقامة مستوطنة اخرى في هضبة الجولان السورية المحتلة باسم « نطور » قرب مستوطنة « غشور » التابعة للحركة . واكد القرار ان اقامة المستوطنات في الهضبة تساهم في تدعيم « الدفاع الامني لاسرائيل» .

ومع ان المجلس اعلن استعداده لازالة بعض المستوطنات من الحدود البعيدة لهضبة الجولان في حالة توقيع اتفاق سلام مع سوريا فقد انتقد بشدة ما اسماه « التنازل » عن المستوطنات الاسرائيلية في مشارف رفح واعتبارها فسادا واتهاما للفكرة الاستيطان اليهودي . وذلك — حسب تعبير مركز المجلس ، حنان اراز ، — لان هذا التنازل يوهم بان من الممكن ازالة المستوطنات اليهودية ويثير الشكوك حول حيوية الاستيطان في البلاد .

وبناء على هذا قرر المجلس : « ان ١٤ مستوطنة تقام عبر الخط الاخضر لن تكون عقبة في طريق السلام » ! !

٥٠ مليون ليرة لشراء اراض خاصة لبناء المستوطنات الكولونيالية في الضفة المحتلة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت « جروزلم بوست » يوم الثلاثاء الماضي ان وزير الاستيطان الكولونيالي (والزراعة ايضا) ارئيل شارون ، طالب وزير المالية ، يغئال هوروفيتس ، بتخصيص ٥٠ مليون ليرة من ميزانية هذا العام لشراء اراض في الضفة المحتلة لأغراض الاستيطان الكولونيالي .

واتضح مما نشرته « دافار » في اليوم نفسه ان المبلغ المطلوب سيسدد صفقات اراضي تدعي « غوش ايمونيم » انها عقدتها مع اصحاب اراض في منطقة روجيب (ايلون موريه) .

وحسب نبأ « دافار » ادعت منظمة « غوش ايمونيم » انها اشترت ٤٠٠ دونم من اراضي روجيب حيث تقوم المستوطنة الكولونيالية (ايلون موريه) و ٢٠٠ دونم من الاراضي المجاورة .

ويشير النبأ الى ان سلطات الاحتلال تواصل سعيها لزيادة وتيرة الاستيطان الكولونيالي وتغيير معالم المناطق المحتلة جغرافيا وسكانيا .. وما لا تستطيع مصادرته من الاراضي اداريا ستلجأ الى الاستيلاء عليه بالشراء والاغراء ..

وهكذا استمرت عملية المصادرة خلال الايام الاخيرة وتركزت على قلنديا .. ففي يوم السبت الماضي نشرت الصحف المقدسية ان الاحتلال ابلغ اهالي البلدة بقراره مصادرة ٥٠٠ دونم بذريعة شق الطرق !!

وقبل ذلك صادرت سلطات الاحتلال ٧٠٠ دونم اخرى لاقامة مشاريع صناعية عليها (مشاريع عطاروت) .

وفي الوقت نفسه اقامت عصابة « غوش ايمونيم » مستوطنة كولونيالية جديدة على اراضي النبي صمويل شمال القدس .. وكانت السلطات صادرت تلك الاراضي وقررت وزارة الاستيطان الكولونيالية اقامة مستوطنة عليها باسم « متسبي نبعون » .

ان نكتفي بأضعف الايمان فهذا اوان الشد

بقلم : فتحي فوراني — حيفا (*)

حين نحتفل بهذه المناسبة ، فاننا نقوم بهذه الخطوة انطلاقا من وعينا لابعاد هذا الحدث في التاريخ العربي ، ولنعمق انتماءنا لتراثنا وتاريخنا وجذورنا . ونحن ، حين نؤكد على انتمائنا لهذه الجذور فلكي نستمد منها ينابيعا يخصب طاقتنا لمواجهة الواقع الذي نعيشه ، ولنتصدى لمحاولات احداث الغربة والقطيعة بيننا وبين جذورنا الحضارية والقومية التي تضرب عميقا عميقا في رحم الارض .

ونحن ، اذ نحتفل بهذه الذكرى ، فاننا لا نحصرها في الاطار (الديني) الغيبي بمعناه الضيق ، بل ننطلق من رؤية واعية ومن موقف الاعجاب والتقدير لارادة التغيير الفولاذية التي زلزلت الاطر الاجتماعية التي تمتهن كرامة الانسان ، وخلقت اطرا جديدة وقيما جديدة تضيء خارطة المجتمع الانساني وتقف الى جانب الانسان المسحوق في صراعه من اجل الافضل .

اما حركات اليقظة الاسلامية الحديثة ..

فما كان منها ذات محتوى تقدمي يسعى لدفع المجتمع الانساني نحو حياة افضل .. فهو من صلب الفكر الاسلامي التقدمي .. ونحن معه ..

وما كان منها ذا محتوى يسعى لشدنا الى الوراء .. ويقف ضد حتمية التطور التاريخي .. ويقتصر على جعل الاسلام ضربا من التحشيش في حلقات الدراويش .. فانه دخيل على الفكر الاسلامي وتشويه لنصاعة جوهره واصالته .. وشكل من اشكال الجاهلية الحديثة انه مظهر من مظاهر الجهل والتخلف التي تميز بعض الفئات والطوائف في المجتمع العربي وغيره من المجتمعات الاخرى .

انه ردة .. ونحن ضده !

واذا القينا نظرة على تراثنا العربي .. تبهرنا تلك الاشراقات التقدمية التي تحلق فوق حدود الجنس واللون والقومية والدين معلنة :

- ان الناس سواسية كاسنان المشط .
- وان لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى .
- وان اكرمكم عند الله اتقاكم .
- وان الانبياء اخوة .. امهاتهم شتى .. ودينهم واحد .
- وان الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر .
- وانني لا عجب لمن لا يجد الخبز في بيته .. ولا يخرج شاهرا سيفه على الناس ..
- ومتى استعبدتم الناس .. وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟

هذه هي الشرارات التي انطلقت من اعماق الظلام في رمال شبه الجزيرة . وما لبثت ان تحولت الى طوفان من نور كهرب النظام الاجتماعي القائم واعلن وقوفه الى جانب الانسان المسحوق من اجل الحرية والكرامة ، ولارساء قيم اجتماعية وانسانية مشرقة .

على هدى هذا التراث الفكري والاجتماعي التقدمي ، سارت جمعية المبادرة واستطاعت ان تستقطب الفئات المسحوقة وتعبر عن تطلعاتها المشروعة والعادلة .. لتحقيق كرامة النبي في وطنه .

ان تحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها لهيئة اسلامية منتخبة تكون مهمتها ادارة شؤون المسلمين الاجتماعية والثقافية والدينية اسوة بالطوائف العربية الاخرى .. كان وما زال واحدا من الاهداف الرئيسية التي طرحتها الجمعية منذ ميلادها قبل خمس سنوات .

اما دفاعنا عن المقدسات ..

اما دفاعنا عن عظام القائد الوطني عز الدين القسام وغيره من الشهداء .. وتصدينا للبولدوزرات التي تعتمر العمامة .. فهو دفاع عن تراث عز الدين القسام ..

انه دفاع عن الرمز !

انه دفاع عن بقائنا .. وعن هويتنا القومية وعن معالمنا الحضارية وجذورنا في خارطة هذا الوطن الصغير .

ان الطريق امامنا ليس مفروشا بالورود .

ولا يكفي ان نتسلح بالنية الطيبة والحماس الشريف والايمان الغيبي لكي نحقق ما نصبو اليه ..

ولا يكفينا اضعف الايمان والتمني لتحقيق الاماني ..

فما نيل المطالب بالتمني ..

والحق يؤخذ ولا يعطى ..

ولن نكتفي باضعف الايمان ..

فهذا اوان الشد ..

ولم يبق الا ان نشمر عن سواعد الجد .. حتى نستحق شرف الانتماء الى الفكر التقدمي .. رائد التغيير .. ومنارة المسحوقين في مسيرتهم الكبرى نحو الافضل والاشرف والاروع ..

* كلمة الاستاذ فتحي فوراني في احتفال جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا الذي اقيم في ١٠-١-١٩٨٠ بمناسبة راس السنة الهجرية ومطلع القرن الخامس عشر .

فرع شباب الجبهة في الطيبة ينتخب لجنة عمل جديدة

الطيبة — لمراسلنا — عقد فرع شباب الجبهة الدمقراطية في الطيبة اجتماعا عاما ، يوم السبت ١٢-١-١٩٨٠ ، لتلخيص نشاط الفرع على مدى ستة اشهر .

وتم في هذا الاجتماع مناقشة تقرير لجنة عمل شباب الجبهة ، الذي جرى توزيعه على اعضاء الكادر قبل موعد الاجتماع ، من قبل العديد من الحضور . كذلك جرى التداول حول عدد من الاقتراحات الواردة بخصوص اقرار برنامج عمل للفترة القادمة ، مدتها ستة اشهر ، واختتم الاجتماع بجو حماسي ، خلال التأكيد على اهمية تقوية نشاط هذا الاطار ولوسيعه ، وبانتخاب لجنة عمل جديدة مؤلفة من ١٢ عضوا .

ويستفاد من التقرير ، الذي تضمن لينا بنشاطات وفعاليات شباب الجبهة ، التجاوب مع مصالح ومطالب نضال جماهير قريتنا وشعبنا مستمدين القوة والعزيمة والحماس ، من قوة وعزيمة وحماس وعدالة نضال جماهير شعبنا وجبهتنا ، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، ومن خط نضالها السياسي .

فلقد جرى تنظيم ٧ ندوات سياسية وثقافية واجتماعية ، شارك في حضورها واغناء ابحاثها جمهور عديد من شباب القرية . وتميز العمل بسرعة التجاوب مع المبادرات السياسية والوطنية والتضامن مع النضالات الجماهيرية التي خاضتها الجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية والجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة .

وكل هذه النشاطات تم تنفيذها برغم قلة الموارد المالية وانعدام ناد لشباب الجبهة . وبديل ذلك استفادت اللجنة — كما جاء في التقرير — من قاعة « بيت الشبيبة » ، التي استغلوها لنشاطهم بالاتفاق مع المجلس المحلي وادارة النادي . وكذلك فتح فرع الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية ناديهما لاستعمال اللجنة في اي وقت وخصوصا للاجتماعات الداخلية .

يـــوم دراســـي في حيفــــا حـــول أوضـــاع حي وادي النسنـــاس

يقوم فريق من طلاب التخنيون في حيفا منذ شهرين، بإرشاد أساتذتهم ولا سيما الدكتور يوبرت لويون، بدراسة لأوضاع حي وادي النسناس لبلورة مخطط لترميم وتحسين الحي .

وتشمل دراستهم تحسين المواصلات ، وتحسين شكل الابنية من الخارج ، وهدم الابنية المتداعية ، واقامة مؤسسات جماهيرية الخ .. وقد اشترك في مناقشة هذه القضايا الرفيق زاهي كركبي عضو بلدية حيفا ، وعدد من سكان حيفا . والهدف من كل هذا تقديم مقترحات البلدية لتحسين الحي الذي اختير كواحد من احياء ثلاثة في المدينة تقرر العمل على تحسينها وترميمها .

هذا وعلمنا ان الدكتور يوبرت لويون سينظم يوم دراسة حول الموضوع باسم التخنيون وذلك في نطاق برنامج « سنة حيفا » الذي تعده كلية الهندسة المعمارية وبناء المدن في معهد التخنيون وسيكون ذلك يوم الخميس ١٩٨٠/١/٢٤ في قاعة بيت المهندس في شارع شبتاي ليفي ٢٤ .

وسيقوم الطلاب بتقديم اعمالهم في موضوع « تخطيط وادي النسناس » .

ويبدأ اليوم الدراسي في الساعة ١٠ صباحا ويستمر حتى الساعة ٦ مساء . وسيجري بين الساعة ٤ – ٦ مساء نقاش حول الموضوع .

ويستطيع كل مواطن حضور الاجتمـــاع للاستمـــاع الى الكلمات والى النقاش .

يسرائيل كينـــج – حتـــى متـــى ؟؟

الضجة التي احدثتها افتراءات حاكم اللواء يسرائيل كينج ضد مجالس محلية عربية ، منها مجلسي عرابة ودير الاسد ، لا تزال يتردد صداها لدى الرأي العام اليهودي والعربي في اسرائيل . لقد تسربت الافتراءات التحريضية هذه ، التي صرح بها في اجتماع رؤساء السلطات المحلية في الجليل بحضور نائب رئيس الحكومة ايرليخ في ٢٦–١٢–٧٩ وهو يعرف ان ادعاءاته بأن أموال منظمة التحرير تصل الى مجالس محلية هي ادعاءات كاذبة — وليس من الصدفة انه طلب من ممثلي الصحافة عدم ذكر اسمه اذا ما نشروا هذه التصريحات .

لقد قام كل من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عضو الكنيست ، حنا مويس ، ورئيسي مجلسي عرابة ودير الاسد بتكذيب هذه الافتراءات في مؤتمر صحفي كبير عقد في دار الصحفيين في تل ابيب يوم ٣١–١٢–٧٩ . وكذلك شجبت هذه التصريحات المجالس المحلية لقريتي عرابة ودير الاسد في اجتماعين طارئين لهما .

تلك التصريحات استهدفت التحريض على المجالس المحلية العربية والاساءة الى العلاقات اليهودية العربية في الجليل من جهة ، وللتغطية على برامج التهويد وسلب الاراضي العربية التي يخطط لها كينج وزمرته في الجليل من جهة ثانية .

يسرائيل كينج ليس جديدا على احد في اسرائيـــل . فهو معـــروف بتصرفاته الفظة تجاه السلطات المحلية العربية في الجليـــل وحتى تجـــاه سلطات محلية يهودية ... ولكن اكثر ما اشتهر به هذا الموظف الكبير ، المندوب « السامي » الذي يحكم اكثرية السكان العرب في الدولـــة — اشتهر بوثيقته العنصرية التي كان قد قدمها الى الحكومة ويقتـــرح فيهـــا توصياته للتعامل مع المواطنين العرب في اسرائيل — هـــذه الوثيقة التي كشف امرها في ايلول ١٩٧٦ وهزت الرأي العام الاسرائيلي — ولا بأس من التذكير ببعض بنود هذه الوثيقة :

- العرب في الجليل سيصبحون ٥١٪ من سكانه سنة ١٩٧٨ وهذا خطر.
- بناء المساكن في القرى العربية امر مدبر ومؤامرة قد تكون ممولة من الخـــارج .
- ضرورة تحويل دفعات التأمين القومي للاولاد من طريـــق الوكالـــة اليهودية لكي تدفع للاولاد اليهود فقط .
- يجب تشغيل العرب ٢٤ ساعـــة في اليوم حتى يتمكنـــوا من تحصيل لقمة العيش ولكي لا يستطيعوا التفكير في السياسة .
- عدم اعطاء البيوت لعرب عكا والناصرة في عكا الجديـــدة والنـــاصرة العليا .
- انتهاج سياسة العقاب ضد زعماء وقرى عربيـــة تعبر عن عدائها للصهيونيـــة .
- من اجل انتزاع القيـــادة من الحزب الشيوعي بين العرب يجـــب التخلص من القيادات العربية القديمة والعمل على اقامـــة قيادات جديدة ومساعدتها على اقامة حزب عربي تحتضنه الحكومة .
- حصر العرب بالضرائب ومنع العمال العرب من العمل في المشاريـــع الحكومية والتضييق على التجار العرب . تفضيل اليهود على العرب في اعطاء المقاولات والاشغال .
- السماح للطلاب العرب بالسفر الى الخارج وعرقلـــة عودتهم الى البلاد .
- هدم البيوت غير المرخصة في الجليل لتلقين العرب درسا .
- زيادة قوات الامن بين العرب لاهانتهم وارهابهم ...

وغير ذلك من الافكار والتوجيهات العنصرية الفظيعة .....

في ٢٢ ايلول ١٩٧٦ عقدت السلطات المحلية العربية مؤتمرا احتجاجيا ضد وثيقة كينج العنصرية واعلنت الاضراب العام الاحتجاجي للسلطـــات المحلية العربية لمدة ساعتين يوم ٢٨ ايلول ١٩٧٦ . وكـــان احد قرارات المؤتمر المذكور :

« يقرر المؤتمرون القيام باضراب احتجـــاجي عام للسلطات المحلية العربية في اسرائيل يوم الثلاثاء الموافق ٢٨–٩–٧٦ لمدة ساعتين ابتـــداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا وذلك لتأكيد اصرارهم ومطالبتهم بتنحية حاكم اللواء الشمالي ، يسرائيل كينج ، من وظيفتـــه الحالية ومن اية وظيفة اخرى لها علاقة بالمواطنين العـــرب .. كذلك يطالبون حكومة اسرائيل بانتهاج سياسة مساواة وعـــدم التمييـــز ضـــد المواطنين العرب » .

ان يسرائيل كينج ليس الشخصية المبجلة لدى السلطات المحليـــة اليهودية : اننا لا نزال نذكر قرار مجلس بلدية عكا الاجماعي ضد يسرائيل كينج في آذار ١٩٧٥ الذي اعلن فيه قطع علاقاته مع حاكم اللواء كينج ... وقد جاء في قرار مجلس بلدية عكا ما يلي :

« مجلس بلدية عكا يدين ويحتج بشدة على النشر الكـــاذب والملىء بالتلفيق في جريدة « معريب » من يوم ١٢–٣–٧٥ والذي يختبىء وراءه حاكم لواء الشمال . هذا النشر يفضح الاهداف سيئة النية لحاكم اللواء في مجموعة الملاحقات الطويلة التي الثلها مع البلدية خلال سنوات ... »

وعلى اساس قضية بلدية عكا المذكورة ارســـل بنحاس ايلون رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد رسالة الى وزير الداخلية يوسف بورغ من يوم ١٣–٣–٧٥ ، جاء فيها :

« بغضب ومرارة قرأت في الصحف امس اقتراح « الموظف الكبير » في وزارة الداخلية بحل مجلس بلدية عكا ، بعزل رئيس البلدية وتعيين لجنة معينة مكانهم .

« ليس صعبا على معرفة « الموظف الكبير » هذا ، الذي يرى نفسه كحاكم اوحد على السلطات المحلية ، فبرغبته يهبهم النقود وبرغبته يمنـــع عنهم النقود ، اذا رغب يتعاون معهم واذا رغب اقترح حلهم ... » .

لقد اجمعت السلطات المحلية العربيـــــة في البلاد في مؤتمرها يوم السبت ١٢ كانون الثاني الجاري على رفع صوت الاحتجاج على ابقاء هذا الموظف العنصري مسؤولا على مقدرات اكثرية المواطنين العرب في البلاد و « مندوبا ساميا » على السلطات المحلية العربية في الجليل . لقد ارتفعت اصوات في المؤتمر تطالب بأعلان يوم احتجاج واضراب عام للعرب في البلاد يسمى « يوم كينج » مطالبا باقالته وابعـــاده عن اية وظيفة لها علاقـــة بالمواطنين العرب . وقد جاء في قرارات المؤتمر المذكور :

« ان المؤتمر اذ يشجب التصريحات العنصرية المسيئة الى العلاقات بين شعبي البلاد ، يطالب باقالة حاكم اللواء الشمالي يسرائيل كينج من منصبه فورا ، الذي بسبب وثيقته وتصريحاته العنصرية المعادية للعـــرب انعدمت الثقة بين السلطات المحلية العربية وبينه كمسؤول مباشر عنها » .

لقد اصبح بقاء يسرائيل كينج في هذا المنصب المسؤول المباشر عـــن اكثرية مواطني الدولة العرب وصمة عار على حكومات اسرائيل المتعاقبة واستفزازا فظا للجماهير العربية في البلاد . عـــلى كل القوى الدمقراطيـــة في البلاد وكل من تهمهم العلاقات الحسنة بين المواطنين العـــرب واليهود وكذلك مركز السلطات المحلية واعضـــاء الكنيســـت والشخصيـــات الدمقراطية .... ليبعد هذا الموظف عن كل ما له علاقة بالمواطنين العرب وسلطاتهم المحلية .

الجبهـــة تدعو الموظفين الـــى تقـــوية صـــوت الكفاح من اجل حقوقهم في المســاواة والتقــدم

❋ ضد الغلاء وضد البطالة ومن اجل زيادة الاجور والتثبيت في العمل والمساواة .. صـــوتوا « و » ❋

تل ابيب — لمراسلنا — اصـــدرت كتلة الجبهـــة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة الموظفين الهستدروتية ، هذا الاسبوع ، بيانا وزع في انحاء البلاد فضحت فيه سياسة حكومة « الليكود » ، التي تواصل هجومها على مستوى حياة العاملين والموظفين وتقدم الارباح الطائلة لاصحاب رؤوس الاموال والمستوطنين الكولونياليين في المناطق الفلسطينية المحتلة — وتعرض الموظفين ، الشابات والشبان منهم بوجه خاص ، الى الاستغلال الوحشي وتمنعهم من التقـــدم المهني والثبات في العمل والاجور والشروط الاجتماعية المتساوية .

وجاء في البيان : انه الى جـــانب كل هذه المظالم فان الموظفين العـــرب يمنعون من العمل في الوظائف العالية وبشكل خاص في كل دوائر ومؤسسات الحكومة والهستدروت نتيجة لسياسة الاضطهاد والتمييز القومي الموجهـــة تجاههم وتجاه شعبهم .

وفضح البيان منـــاورات القيـــادة المعراخية الظهور بمظهر المدافع عـــن مصالح الموظفين وبانهـــا المعارضـــة الوحيدة لسياسة حكومة « الليكود » . ويقوم « المعراخ » بهذه المنـــاورة فيواصل سياسته القديمة المعروفة . فهذا الحزب هو حزب معارض بالاسم فقط فلا سياسة بديلة له لانقاذ الجماهير من السياسة الخطيرة التي ينتهجهـــا « الليكود » . « فالمعراخ » هو الذي يمنع المساواة عن الموظفين والعاملين العرب داخل الهستدروت ومؤسساتها النقابية والاجتماعيـــة والاقتصاديـــة والرياضية والثقافية ، وهو الذي مهد بسياستـــــه المهادنة الى صعـــود «الليكود» الى الحكم في البلاد .

ودعا البيان جماهير الموظفـــين الى انتخابات قائمة الجبهة الدمقراطيـــة للسلام والمساواة وقائمتها « و » . وجاء في البيان ان برنامج الجبهـــة في نقابة الموظفين يتضمن الكفاح من اجل : دفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ عن كل ارتفاع في جدول الغلاء وربـــط سلـــم الضريبة بجدول الغلاء دائم بالنسبـــة نفسها ، وزيـــادة اجور الموظفـــين والعاملين وتأمين المساواة التامـــة وتأمين العمل للموظفين والعاملـــين العرب ، ومن اجل وضع حد لتفاقم الغلاء وزيـــادة المساعدات الماليـــة الخاصة بالصحة والتعليم والاسكـــان والخدمات العامة وغيرها .. ومن اجل السلام العادل والثابت وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنيـــة المستقلة .

ويذكر ان انتخابـــات الموظفـــين ستجرى في ٢٤ شباط القادم .

تقليـــــص في مســـــاحة المســـاكن الشعبيـــــة

تل ابيب — ابلغت وزارة الاسكان شركات بناء المساكن الشعبيـــة ان عليها تقليـــص المساحـــات التي تبنى عليها الدور للازواج الشابة بمعنى ان تقوم الـــدار على مساحة من الارض لا تزيد عن ٧٢ مترا مربعا (وكانت هذه المساحة في السابق من ٧٦ — ٧٨ مترا مربعا) — هذا بالنسبة للدور المكونة من ثلاث غرف . اما الدور المكونة من ٤ غرف فقد امرت الوزارة الشركـــات بالا تزيد مساحة تلك الدور عن ٩٠ مترا مربعا .

هذا وذكرت صحيفـــة « هارتس » (١٧–١–٨٠) ان الوزارة تنـــوي الغاء وضع أحواض الاستحمـــام .. (بانيوهات) في الحمامات وتقليـــص المساحات المرصوفة ببلاط صيني في المساكن الشعبية وذلك بحجة التوفير في المصروفات .

واضافت « هارتس » ان في البلاد ٣٢ الف زوج شابٍ يحملون بطاقات حـــق الحصول على سكن ولكنهم لا يستغلون حقهم هذا بسبب الاسعار الخياليـــة للمساكن وذلك على الرغـــم من ان معظمهم يعيشون في ظـــروف سكنيـــة مزرية .

التحذير من سيطرة العالم السفلي على المتاجـــر

تل ابيـــب — لمراسلنا — حـــذر مدير الغرفة التجارية في تل ابيب ، تسفي عميت ، من ان عناصر مـــن العالم السفلي واصحاب الامـــوال السوداء قد اتحدوا للسيطرة عـــلى التجارة ، خصوصا في فروع النسيج والتغذية والمشروبات الروحية والادوات الكهربائية والاثاث والادوات المنزلية والهدايا . وبعـــث رئيس الغرفـــة التجارية ، افنير بن بكار ، ببرقية الى وزير المالية هوروفيتس يحذره فيها من اغلاق محلات تجارية واقالة الموظفين.

سقـــوط طائرة اسرائيلية في أثنـــاء محـــاولات لاظهـــار جودتهـــا

تل ابيب — اعلن الناطق بلســـان الصناعة الجوية العسكرية ، في نهاية الاسبـــــوع الماضي ، ان طياريـــن اسرائيليـــين قتلا في دولة مـــلاوي الافريقية ، يوم الثلاثاء الماضي ، بعد ان سقطت الطائرة التي قاداها نتيجة خلل لم يعرف مصدره بعد .

واكد الناطق ان الطائرة هي مـــن نوع « عرباه » ، اسرائيلية الصنع ، وكان طياراها يقومان باجراء تجارب عليها امام المسؤولين العسكريـــين في ملاوي للبرهنـــة على جودتهـــا (!) واقناعهم باقتنائها . وكانت حكومـــة ملاوي تنوي شـــراء أربع من هـــذه الطائرات . اما الطياران فهما دافيـــد لفين (٤١ عاما) وهو من اصـــل امريكي وايلي مور (٤٢ عاما) وكلاهما يحملان رتبة عسكرية عالية .

عمال يعتصمون داخل المصنع احتجاجـــا عـــلى الفصـــل

تل ابيب — فصل مصنع للفورمايكا تابع لخمسة كيبوتسات في غور الاردن، ٦٥ عاملا ، منهم ٤٠ عـــاملا ثابتـــا ، والعمال المفصولون هم من سكان طبريا وبيســـان . وقد حاول اصحاب المصنع اغراء العاملين فوعدوهم بدفع تعويضات ٣٠٠٪ . ولكن ذلك لم يغر قسما منهم فاعتصم ٧ عمال داخل المصنع ، يوم الاربعـــاء المـــاضي ، احتجاجـــا على هذه الاجراءات . ولكن الشرطة لم تدعهم يستمرون في كفاحهم فطردتهم من هناك بالقوة . وقد اعلن العمـــال السبعة انهم سيمهلون اصحاب المصنع اسبوعا فان لم يتجاوبوا مع مطالبهم فسيضربون عن الطعام داخل المصنع .

فصل مئات العمـــال في مدينـــة اللـــد

اللد — لمراسلنا — صرح سكرتير مجلس عمال اللد بان مقدمي طلبات العمل في المدينة بلغ ٤٥٠ عاملا . وان ٢٥٠ عاملا منهم اصبحوا بلا مأوى .

وتفيد الانباء من المصانع ان خطر الفصل يتهدد مئات العمال الاخرين ، فقد تم حتى الان فصل ٢٠ عاملا مـــن مصنـــع الالكترونيات (اورم) و ١٢ عاملا من مركز جولدبرغ .

الجبهـــة تطالـــب لجنـــة انتخابـــات عمـــال البنـــاء بمنـــح العمـــال العـــرب حقهـــم في الانتخابـــات

عكا — لمراسلنا — توجه الرفاق : جمال موسى عضو اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت وخير عامر عضو نقابـــة عمال البناء في عكا واحمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا بطلب الى لجنة المراقبة المركزية للهستدروت لاستدعاء يعقوب فاينشتاين رئيس لجنة الانتخابات المركزية لعمال البناء و م. امستـــر سكرتير نقابة عمال البناء والبحـــث معهما بشأن حرمان عمـــال البناء في عكا التابعين لصندوق « كيرن بيطوح » من حق الانتخـــاب لمجلس النقابـــة المحلي .

وكان رفاقنا قد تقدموا بطلبهم هـــذا بعد ان تلقـــوا رسالة من سكرتيـــر مجلس العمال في عكا السيد حزيزا ، ردا على طلب تقدم به الرفيق احمـــد ابو شنب لاعطاء هؤلاء العمـــال حـــق التصويت ، وقد تهـــرب حزيزا مـــن مسؤوليته وادعى ان القضية ليست من اختصاص المجلس .

وجدير بالذكـــر ان حق الانتخـــاب لمجلس النقابة المحلي يقتصـــر علـــى العمال ساكني عكا ، وجميع العمال هم ضمن صندوق « كيرن بيطوح » في عكا ، والنقابة المحلية مسؤولة عنهم.

رفع تأمين السيارات الالـــزامي بـــ ٤٦٪

تل ابيب — صادقت اللجنة المالية في الكنيســـت عـــلى رفـــع رســـوم تأمين السيارات الالزامي بنسبـــة ٤٦٪ ، ابتداء من مطلع شباط القادم.

وجهاء الجولان يطالبـــون بالغـــاء أوامر الاقامة الجبرية على ابنائهم

الناصرة — خاص بـــ «الاتحاد» — بعث وجهاء هضبة الجولان السوريـــة المحتلة برسالة الى وزير الشرطـــة ، اول امس الاحـــد ، طالبوه فيهـــا بالغاء اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على خمسة من ابنائهم الوطنيين وبعقد اجتماع عاجل معهم لسماع شكاواهم ومعاناتهم من الاجـــراءات التعسفيـــة التي يتعرضون لها .

وجـــاء في العريضة انه منذ سنـــة فرضت الاقامة الجبرية على كل مـــن الشيخ كمال كنج ابو صالح واسعـــد فارس قضماني ونزيه قاسم ابو عياش، وانه منذ حوالي سنتين مفروضة الاقامة على احمد علي قضماني ومنير مزيـــد ابو صالح وجميعهم من ابناء قريـــة مجدل شمس ويمنعون من مغادرتهـــا بتاتا .. حتى الى حقولهم المزروعـــة المجاورة للقرية (والتابعة لها) أو الى اي عمل آخر خارج القرية . الامـــر الذي يضر جدا بمستوى معيشة أسرهم خصوصا وان الاوضـــاع الاقتصاديـــة متدهورة ومستمرة في التدهور .

ويؤكد وجهاء الهضبة في عريضتهم ان هذه الاوامر المعادية لا تنسجـــم وحقوق الانســـان ومفاهيم العـــدل الاجتماعية .

لليوم الواحد في المستشفى ٣ آلاف لـــيرة

القدس — اعلن في وزارة الصحة هنا ان رسوم المعالجـــة في المستشفيـــات ارتفعت منذ منتصف هذا الشهر مـــن ٢٥٠٠ ليرة الى ٣ آلاف ليرة لليـــوم الواحد .

الجبهة تطالب بالتحقيق في جريمـــة ابـــادة مزروعات فـــلاحي سخنـــين وعرابـــة

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبي باسم كتلـــة الجبهة الدمقراطية ، باستجواب الى وزير العربية حول جريمـــة ابادة مزروعات فلاحي عرابـــة وسخنين على اراضيهم السمـــاة « بالمنطقة ٩ » . وسأل النـــائب طوبي : من الذي اصدر الاوامر للقيام بهذه الجريمة ولمـــاذا لا يسمح للمزارعين بفلاحة اراضيهم . وطالب باجراء تحقيق ومعاقبـــة مرتكبي الجريمـــة كذلك طـــالب بالتعويض على المزارعين وبالسماح لهم بفلاحة الارض .

اسبوعيات الكنيست

سلمان ناطور

توفيق زيـــاد : حالة هالدولة مثل صلعة برنارد شـــو

سألوا برنارد شو : ما هو السر في ان صلعته ملساء بينما لحيته كثـــة الشعر . فاجاب : انها غزارة في الانتاج ورداءة في التوزيع .. وهذه القصة وردت في خطاب توفيق زياد يوم ٧ كانون ثاني ١٩٨٠ في اثناء النقاش الـــذي اجرته الكنيست حول اوضاع السلطات المحلية . وقد استعان بها ليفســـر السبب في تدهور اوضاع الدولة الاقتصادية بشكل عام والسلطات المحليـــة بشكل خاص . فقال : « ان نفقات الاحتلال والاستيطان تكلف ميزانية الدولة مليارات الليرات التي تدفن في الارض بينما حصـــة السلطات المحلية آخذة بالنقصان . فبينما تصل ميزانية السلطات المحلية الى ٣٠٤٧ مليـــار ليرة . سمعنا ان الحكومة قررت تخصيص ١٥٠ مليار ليرة لاقامة المستوطنـــات .. » واستشهد بقول بنحاس ايلون رئيس مركز السلطات المحلية حيـــث قـــال : « لقد كانت معاملة حكومة الانتداب للسلطات المحلية افضل بكثير من معاملـــة حكومة اسرائيل » . واضاف النائب زياد :

« ان السلطات المحلية تتحمـــل ٢٥ — ٥٠٪ من نفقات الخدمـــات الرسمية مثل التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية ، بالاضافة الى ذلك فان الحكومة لا تدفع الاموال المستحقة عليها في المواعيد المحددة الامر الذي يثقل على السلطات المحلية دفع فوائد بملايين وحتى مليارات الليرات .

عن السلطات العربيـــة ووجـــه العنصرية بالارقام المجردة

وتابع زياد .. واذا كان هذا وضع السلطـــات المحلية بشكل عـــام فكم بالحري وضع السلطات العربية . او اذا كان ابناء « سارة » يعانـــون مثل هذا الوضع ، فما هي حالة ابناء « هاجر » ؟

بالاضافة الى ذلك فان السلطات العربية تقاسي من سياسة التمييـــز العنصري كان ذلك في الميزانية المخصصة للتطوير والتي تكاد لا تذكر ، او في ميزانيات المواصلات والاسكان والصناعة والتجارة والسياحة . وامـــا الاجحاف في الميزانيات العادية فالارقام المجردة التالية تحكي عنه كل شيء :

ميزانية جميع السلطات المحلية تبلغ ٣٠٤٧ مليار ليرة ، اي ان المعدل لكل فرد في الدولة ٨ آلاف ليرة . ولكن ، بينما يصل المعدل في السلطات اليهودية من ٧ — ١٠ آلاف ليرة يصل في السلطات العربيـــة من الف الى ثلاثة آلاف ليرة ، اي ٢٠ — ٢٥٪ . فمثلا كريات آتا عدد سكانها ٣٠ الف نسمـــة ميزانيتها ٢١٥ مليون ليرة وعكا عدد سكانها ٣٩ الفا ميزانيتها ٢٦٦ مليونـــا واما الناصرة التي عدد سكانها ٤٥ الفا تبلغ ميزانيتها ١٢٤ مليونا . وقريـــة اكســـال ، عدد سكانها ٥ آلاف نسمة تبلغ ميزانيتها ٩٠٥ مليون اي اقل مـــن الفي ليرة للفرد .

وسألت النائبة تمار ايشل (التجمع) ولكن ما هي نسبة الضرائب التي يدفعونها . (نذكر ان هذا السؤال مسجل منذ سنوات على اسطوانات رجال « المعراخ » .. واليمين المتطرف ، ويلوحون به كلما كان الحديث عن التمييز العنصري او التحريض على العرب — س.ن) فاجاب توفيق زياد : انهـــم يدفعون وفقا للقانون وتصل الجباية في القرى العربيـــة الى ٩٠٪ وحتى الى ١١٠٪ ، واذا لم تصدقي فاسألي وزير الداخلية . انه يجلس هنا . وانـــا اقترح ان تعين الكنيست لجنة خاصة لفحص هذا الموضوع .

توفيق طوبى : مراقب الدولة عـــامل هذه الحكومة بلطف • وما أبشع الجرائم !

يوم الثلاثاء الماضي ناقشت الكنيست تقرير مراقب الدولة . وقد القى كلمة الجبهة النائب توفيق طوبى ، فحيى مراقب الدولة على العمل الشـــاق الذي قام به مكتبه واستشهد بمقدمته التي يحذر فيها من « تضعضع الاسس » ولم يفصل اكثر .

وقال طوبى : ان هذه الكلمات فيها الكثير من اللطف ازاء الحالة التي آل اليها النظام في ظل حكومة « الليكود » . واستذكر ثلاثة مواضيع تطـــرق اليها المراقب وهي : عملية الليطاني العدوانية ومكتب مستشـــار رئيس الحكومة للشؤون العربية وجريدة « الانباء » .

في تقرير المراقب لم تنشر كل الحقائق عما حدث في اثناء عملية الليطاني، ولكن القليل الذي نشر يثبت وحشية هذه العملية والجرائم التي ارتكبت بحق المواطنين الابرياء ، العزل ، الفلاحين ، النساء والاطفال . كذلك فان هـــذه العملية تثبت انحلال حكومة « الليكود » من كل الاعراف الدولية والانسانية .

في صفحة ٧٠٨ من التقرير نشر القليل القليل من الجرائم التي ارتكبت ، واذا وجد المراقب اهمية في نشر الحقائق عن ١٨٢ حادثة غزو واقتحام بيوت لنهب ثلاجات واجهزة تلفزيون وراديو واثاث وصياغة وغيـــرها ، وانه مـــن ال — ١٧٨ جنديا الذين حوكموا على هذه الجرائم ، ٢٥٪ منهم من الضباط واصحاب الرتب ، فهذا يدل على انحلال الحكومة فيما يتعلق بحقوق الانسان والشعوب ، وعلى انحلال الضباط والجنود الخلقي حيـــث ارتكبت جرائم وحشية بحق مواطنين ابرياء قام بهـــا ضباط امثال دانييـــل بينتو وغيره . ولكن ، ليس هذا وحسب ، فقد جاء رئيس الاركـــان واكمل حلقة الجرائـــم باصدار العفو عن الضباط المجرمين الامر الذي يؤكد حقيقـــة دوس حكومـــة « الليكود » على القانون والنظام والاخلاق .

مكتب مستشـــار •• ومزرعـــة للخدم والعمـــلاء والمنتفعـــين ••

الصفحات ٢٢١ و ٢٢٢ من التقرير تتناول مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، وبالرغم من انه قدمت توصيات بتعيين لجنة وزراء ولجنة مدراء ومجلس شعبي لمعالجة شؤون العرب الا انها « ظلت حبـــرا عـــلى ورق » . واما مكتب المستشار في الشمال فقد قام مديره بتوصيات في ما يتعلق بضمان أراض وبشؤون السكن والعمل ورخص لتجار الاسمنت والقبـــول في معاهد التعليم دون الاستناد على اية توجيهات مكتوبة ، الامر الذي يتناقـــض والنظام العام — كما كتب المراقب — واضاف توفيق طوبى : ان هذه اللغـــة هي لطيفة ايضا بالنسبة للواقع في مكتب المستشار واقع الوساطات والفساد واهمال شؤون المواطنين العرب حيث ان المسؤولين يعتبرون هذا العمل مزرعة للاسياد وخدامهم من اجل جنى الارباح السياسية والشخصية ، بينما تداس حقوق المواطنين العرب .

قضية تهملها الشرطة وأخرى تحرك البلدوزرات •• ولا حياة لمن تنادى

من جريدة « الانباء » التي اطلقنا عليها في حينه اسم « جريدة الاعباء » كنا نشرنا عنها بالتفصيل في احد الاعداد السابقة .. وقد اشار مراقب الدولة الى اختلاسات قام بها موظفون في الجريدة تبلغ قيمتها ملايـــين الليرات .. ونقلت هذه الحقائق الى الشرطة للتحقيق في امرها لكن حتى الان لم ينشر عن النتائج . يقول توفيق طوبى : عندما يتعلق الامر بمواطـــن عربي يبنى بيتـــا ليأوي اطفاله تحت سقفه ويقوم بمخالفة صغيرة بسبب العراقيل والقيود التي تفرضها السلطة ، تتحرك اجهزة النظام وتباشر البلدوزرات اعمالها وتفرض « سلطة القانون » ولكن عندما تكتشف اختلاسات وفساد في الاجهزة الحكومية وموظفيها فلا يحرك ساكن . وعندما يكون الحديث عن اقتلاع قرية عـــرب الشبر والدوس على حقوق عائلة على التيس فان الجهاز الحكومي يبـــدا بالعمل ، وعندما يكون الحديث عن دفع تعويضات مناسبـــة لهذه العائلـــة تغلق المصانع وتواصل البلدوزرات اعمالها . ولكن صرف ملايين الليرات على جريدة « الانباء » لنشر الفساد — هـــذا يعني ادارة سليمة حسب مفاهيم حكومة « الليكود » .

عندمـــا يطلب بن مئير التضامن مـــع الدولة •• يجب البحث عن أشكال النضال

الحديث عن جرائم هذه الحكومة وفسادها وانحلالهـــا لم يتوقف عنـــد تقرير مراقب الدولة .. فما هو المجال الذي يظل نظيفا في ظل حكومة تتمسك بالاحتلال وتحول بلادها الى قاعدة عسكرية لخدمة انظمة الاحتكارات وأعداء الشعوب ؟

لكن عندما يكون الحديث عن التعليم والطلاب والمعلمين يكتسب النقاش حدة اشد ... لان نقاشا كهذا يقرر مصير اجيال واجيال .. وبهـــذه الحدة تكلم توفيق طوبى يوم الثلاثاء الماضي في جلســـة أخرى عقدتها الكنيست لبحـــث اوضاع المعلمين على ضوء توصيات « لجنة عتصيوني » التي اقترحت الحكومة تشكيلها قبل حوالي عام والتزمت بقبول توصياتها ، ولما كانت التوصيـــات في مصلحة المعلمين اخلفت الحكومة تتهرب من تنفيذ التزاماتها .

وبعد ان تحدث عن اوضاع التعليم المتدهورة بسبب سياسة الحكومـــة التي « تنفق ٧٠ مليون ليرة لتفجير جبل من اجل اقامة مستوطنة كولونياليـــة وترفض ان تدفع للمعلمين علاوة على رواتبهم التي انخفضت قيمتها بنسبـــة ٧٠٪ » .. وبعد ان استعرض توصيات اللجنة التي من جهة تحمل المعلـــم مسؤوليات اكبر ومن جهة اخرى تطالب بتحسين ظروف عمله ، استنكر النائب طوبى موقف الوزارة ، واعلـــن عن دعم كتلة الجبهة الدمقراطية للســـلام والمساواة لنضال المعلمين العادل وطالب بتطبيق توصيات اللجنة فورا ، وقد اكد مرة اخرى تضامن الجبهة مع جميع اشكال النضـــال التي يختارهـــا المعلمون .. قاطعه النائب يهودا بن مئير (مفدال) قائلا :

— المطلوب تضامن مع الدولة !

فاجابه توفيق طوبى : عليك ان تعرف ان التضامن مع الطبقة العاملـــة هو تضامن مع الدولة .

وعند التلخيص قدم اقتراحات الجبهة بتحســـين شروط عمل المعلمين وتطبيق توصيات اللجنة . ولكن برلمانا تسيطر عليه اكثرية يمينية ومتطرفة .. يرفض مثل هذه الاقتراحات . بقى على المعلمين ان يختاروا شكل النضـــال الافضل والانجع .

هل يوجد في اسرائيل حركة سريـــة أم لا ؟ هذا هو الســـؤال

بتاريخ ٢٢–٨–٧٩ كان النائب فلنر استجوب وزير الداخلية والشرطـــة حول ما نشر في احدى الصحف عن وجود « حركة سرية » تعمل في اسرائيل . فاجابه الوزير : انه لا يعرف عن مثل هذه الحركة . تقدم فلنر استجوابا آخر يسأل فيه : هل هذا يعني ان هناك حركة سرية اخرى تعرف عنها الشرطة ؟ . فكيف رد الوزير بورغ ؟

— لا نعرف عن وجود حركة سرية كالتي تحدثت عنها في استجوابك !

فسأله النائب فلنر : لقد سمعت هذا الجواب ولكن السؤال هل هناك حركة سرية غير التي تحدثت عنها ؟

فاجاب الوزير : قلت اننا لا نعرف عن حركة كهذه .

فسأله مرة اخرى : سألت هل هناك اية حركة اخرى ولم احصل على جـــواب .

فاجاب الوزير : انني هنا استعمل حقي وفقا للدستور واطلب منك ان تبعث الي باستجواب خطي ؟

هكذا تهرب الوزير من الاجابة .. لكن يظل السؤال مطروحا : هـــل يوجد في اسرائيل حركة سرية أم لا ؟ والحديث هو عن حركة سرية فاشية ينظمها رجال العصابات اليمينية ؟

هـــل تصدق أن رئيس كتلـــة « الليكود » يحذر من الديكتاتورية ؟






توفيق زياد — توفيق طوبى — مائير فلنر

قرانا الخبر التالي في « عل همشمار » ، يوم الخميس الماضي ، ولـــم نصدق العنوان .. خصوصا وان الرفيق مائير فلنر كان حـــذر في الاسبـــوع نفسه من نشوء ديكتاتورية (نشرنا تحذيره كاملا) ولكي لا يعتقـــد البعـــض بان رئيس كتلة « الليكود » استوعـــب التحذير واصبـــح يدرك ما يقوله الشيوعيون منذ اكثر من ثلاثين عاما .. اليكم الخبر :

« حذر ابراهام شرير رئيس كتلة « الليكود » من ان هناك خطرا جديـــا لتحويل اسرائيل الى دولة ديكتاتورية .. اذا لم تعـــزز مؤسسات الكنيست والحكومة والاحزاب الدمقراطية .. واعرب عن قلقه من ان تضعضع النظام البرلماني وضعف الحكومة وانحلال الاحزاب سيخلق وضعا يجعل الشعب يكره الفوضى الناجمة عن ادمقراطية (!!) ويفضل نظام الرجل الواحد الصارم » .

هذا القول مشابه روحا ونصا لما قاله الرفيق مائير فلنر وكنا سنغـــض النظر حتى عن موقف شرير من « الدمقراطية التي تسبب الفوضى » ، وما كنا نوجه له سؤالا : ما معنى هذه الدمقراطية التي تؤدي الى الفوضى .. فهل حقا هي دمقراطية ؟ لولا اننا قرانا اقتراحاته لمنع نشوء الديكتاتورية .. ففي رأيه منع امكانية كهذه مشروط بثلاثة امور :

١ — تعزيز الحكومة ومنح رئيس الوزراء صلاحيات اوسع لتعيين واقالـــة وزراء .

٢ — تغيير طريقة الانتخابات من انتخابات عامة الى منطقية .

٣ — تغيير نظام الحكم القائم الى نظام حكم الرئيس كمـــا هو في الولايات المتحدة ومصر وفرنسا .

لم نشك في ان رئيس كتلة « الليكود » استوعب التحذير .. ولكن كمـــا يبدو جاء يحذر من الذين يحذرون من نشوء ديكتاتورية .. واذا كان يريد ان ينقل الينا ما تعلمه من السادات ونظام ال سي. آي. ايه. عن مفهـــوم الدمقراطية فلنستعد للمواجهة !!

الحزبان الشيوعيان السوفييتي والفرنسي يؤكدان في بيانهما المشترك :

عصرنا ـ عصر الاشتراكيـة ولا بـد ان ينتصـر

صدر في موسكو وباريس ، في الحادي عشر من الشهر الجاري ، بيان مشترك عن المباحثات التي اجراها وفدا الحزبين الشيوعيين السوفييتي والفرنسي ما بين الثامن والعاشر من الشهر نفسه في موسكو . وكان ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، وجورج مارشيه ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي ، قد تراسا وفدي الحزبين في هذه المباحثات الهامة والتي جرت في جو رفاقي ودي وصريح .

وجرى في هذه المباحثات بحث اهم القضايا الدولية والعلاقات بين البلدين . وتبادل الوفدان المعلومات حول وضع بلديهما ونضالات حزبيهما . كما بحثا قضية تطوير العلاقات بين الحزبين .

ونتيجة لهذه المباحثات توصل الجانبان الى ما يلي :

ان العالم المعاصر هو عالم التغييرات العميقة . وتجري فيه تحولات جدية تمس مصير الانسانية جمعاء . ويدور الحديث عن الانتقال من العالم القديم الى العالم الجديد ، من النظام المبني على القهر والاستبداد والاستغلال والاضطهاد والحرب الى النظام المبني على العلم والمنطق والمعرفة وتحرر الشعوب والحرية والسلام . ان عصرنا هو عصر الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية . هذا هو معنى النضال الجاري عالميا .

ومن الدلالات المميزة لهذا النضال النجاحات المؤثرة لقوى التحرر القومي والاجتماعي في العالم . عن هذا تتحدث التغيرات في الوضع الدولي التي حدثت في العقود الاخيرة . فقد تحولت الاشتراكية من امل الى ممارسة متطورة والى عامل مؤثر في التطور الدولي . ويتسع نضال الطبقة العاملة والنضال الدمقراطي العام . كما ان قضية التغيرات السياسية العميقة هي المطلب في العديد من الدول الراسمالية . والشعوب التي كانت مضطهدة ترفع صوتها العالي الان مطالبة بحقها في تقرير مصيرها بنفسها . واكتسبت التطلعات التحررية قوة لا تراجع عنها .

ويعتقد الحزبان الشيوعيان السوفييتي والفرنسي ان الصفة المميزة للوضع الدولي الراهن هي توفر الظروف الملائمة لقضية السلام والتحرر الوطني والاشتراكية وتغير ميزان القوى . وفي هذا الامر تتركز القوة المقررة في تطور النضال الطبقي في العالم أجمع .

ولا تتمكن الامبريالية في هذه الظروف من النشاط كما كان في الماضي . ولكنها مع ذلك تسعى وبشدة اكبر الى استغلال كل الامكانات المتوفرة لها للحفاظ على مواقعها والحد من سرعة انطلاق قوى التقدم الى امام . ولتحقيق هذا الهدف تنشط الامبريالية في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية . وتدعم الامبريالية الانظمة الاكثر رجعية وتتدخل في شؤون الشعوب الاخرى الداخلية . ومن اجل منع احداث التغييرات الاجتماعية العميقة في العديد من البلدان تلجأ الامبريالية الى الاشتراكية — الدمقراطية . وتشن حربا ايديولوجية متواصلة وترسم سياسة الاحزاب الشيوعية باسلوب كاريكاتوري وتشن حملة دعائية افترائية على الدول الاشتراكية وحركة التحرر الوطني . ولذا يجب صد هذه الحملات المعادية للشيوعية بنشاط اكبر .

وتواصل الامبريالية سياسة سباق التسلح الجنونية . وهي بذلك تتحدى مجرى التطورات الدولية الاساسية وتؤدي الى تصعيد التوتر الدولي . ان سباق التسلح يبتلع امكانات هائلة كان بالامكان استغلالها لرفع مستوى وضع الشعوب . وهذه السياسة تحمل الجراح حتى في زمن السلم وتشوه الانسان . وانطلاقا من هذا تكتسب سياسة التعايش السلمي اهمية كبرى. الا ان التعايش السلمي لا يعني القبول بالامر الاجتماعي — السياسي الواقع ، اذ يوجد تناقض واضح بين التقدم على طريق التعايش السلمي وسياسة الانفراج وبين خزن السلاح وتراكمه .

وتوجد في الوضع الراهن امكانية لوقف سباق التسلح والانتقال تدريجيا لتقليص السلاح . ويناضل الحزبان الشيوعيان السوفييتي والفرنسي بثبات ، وسيستمران في هذا النضال ، من اجل تحقيق هذا الهدف السامي العظيم . فهذا النضال هو احد الامور الاساسية في نشاطهما . ان المصادقة على اتفاقية «سالت — ٢» ، التي يدعو الراي العام العالمي الى تحقيقها ، هو خطوة هامة في هذا المجال .

ويجب استكمال الانفراج السياسي بآخر عسكري . ويقدم الحزبان اقتراحات عينية وواقعية في هذا الاتجاه .

ان النجاح على طريق نزع السلاح يتعلق بنشاط جميع القوى المحبة للسلام وبنشاط جميع الشعوب وهذا الامر يتعلق بوجه خاص بالقارة الاوروبية .

والدول .

فالواقع ان اوروبا كانت اكثر من

ليونيد برجنيف

مرة مسرحا لاكثر الصدامات اتساعا وتدميرا ، التي عرفها التاريخ .

والان وفي هذه المنطقة من العالم تراكمت اكبر واضخم الاسلحة .

ان قرار حلف شمال الاطلسي (ناتو) انتاج ونشر الصواريخ الامريكية الجديدة في الاراضي الاوروبية يهدد بالاخطار امن وسلام الشعوب . ان تنفيذ هذا القرار سيمنح الامبريالية الامريكية ، التي تسعى لاحراز التفوق العسكري ، امكانية تحويل القارة الاوروبية الى ساحة للحرب النووية ومنح المانيا الاتحادية مثل هذا السلاح .

من الضروري ، ويعتقاد ، زيادة الجهود لمنع تنفيذ قرار حلف شمال الاطلسي وتقليص التوتر لتتمكن شعوب اوروبا من التوصل الى السلام في ظروف الحفاظ على امن جميع الشعوب المتبادل وتطوير التعاون بينها .

ومن وجهة النظر هذه فان مقترحات الدول الاشتراكية العملية ، وخاصة تلك التي اقترحت في المدة الاخيرة ، تشكل خطوات عينية ايجابية تسير وفق هذا الاتجاه .

ان بامكان الغاء قرار حلف شمال الاطلسي حول انتاج ونشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا او ايقاف هذه الخطوة بصورة واقعية ان يفتح الطريق امام اجراء مباحثات مثمرة حول الصواريخ متوسطة المدى .

ويعتقد الحزبان الشيوعيان السوفييتي والفرنسي ان على جميع الدول المشاركة في مؤتمر الامن الاوروبي في هلسنكي ان تنفذ بصورة جدية بيان هلسنكي الختامي . ويعلقان اهمية كبيرة على تحضير واجراء لقاء مدريد المرتقب . ويعبران عن سعيهما المشترك لتقديم الجهود ليتمكن اللقاء المرتقب من تقديم مقترحات جديدة بهدف التوصل الى تقدم في قضية الامن والتعاون في هذه القارة . وكما تشهد التجربة المجمعة فان التقدم الجديد الى امام يتعلق بالمجهود النشط لجميع القوى الدمقراطية والمحبة لسلام الشعوب .

ويقصد الحزبان الشيوعيان السوفييتي والفرنسي اللجوء الى جميع الامكانات المتوفرة للعمل المشترك التي بامكان الاحزاب الاشتراكية والاشتراكية — الدمقراطية والقوى المسيحية للجماهير الشعبية المساهمة بها وفق الاهداف المشتركة الواضحة المستجيبة لمصالح الشعوب والسلام .

ان تحسين الجو العام لمجمل العلاقات الدولية يتطلب الحفاظ على مبادىء سيادة الشعوب والاستقلال وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى الداخلية . ان على كل دولة ، بغض النظر عن حجمها ، ان تتوفر لها الامكانات للمشاركة النشطة في حل القضايا الدولية . ويجب النضال بحزم من اجل التغلب على الاحلاف العسكرية ومن اجل حلها .

*

ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا كانت دائما عاملا سلبيا هاما في اوروبا . ويحافظ في ايامنا هذه على علاقات التعاون والصداقة هذه وتتطور . وهذا عامل ايجابي وهام . ولكن يجب القول انه لم تستغل جميع الامكانات المتوفرة . وعدا ذلك تثور حملة دعائية في فرنسا هدفها اعاقة تطور علاقات التعاون الفرنسية — السوفييتية ، الامر الذي يتعارض مع مصالح الدولتين والشعبين .

ولهذا بالذات يقف الحزبان وسيقفان في المستقبل الى جانب تطوير التعاون الدينامي بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا في المجالات السياسية والاقتصادية والتقنية والثقافية بالاعتماد على استمراريتها لوقت طويل . وفي هذا المجال فان اتفاقا حكوميا يعقد كان بامكانه ان يقوي العلاقات بين الاتحاد السوفييتي

جورج مارشيه

وفرنسا وامنهما المشترك . وهذا الامر بامكانه ان يسهم في الانفراج والامن في اوروبا .

ان دمقرطة العلاقات السياسية والاقتصادية الدولية هي من اهم القضايا المطروحة امام العالم في اواخر القرن العشرين .

ان الهيمنة الكولونيالية اوجدت علاقات غير متساوية بين الشعوب ، الامر الذي كان له تاثير سلبي جدي طويل .

وفي مناطق عديدة من العالم لا يزال التاخر الاقتصادي والجوع والامية قائما . ويتوقع ملايين النساء والرجال والاطفال في وضع يائس . وهذا الظلم الصارخ كله في عصر تطور التقدم العلمي التقني وتحرر الانسانية الاجتماعي .

ولهذا تنتصب بكل حدة قضية المطالبة بايجاد علاقات متناسقة وراسخة واكثر عدلا في العلاقات الدولية . ان حركة دول عدم الانحياز تعبر عن التطلعات المشروعة ، وتلعب دورا ايجابيا ومؤثرا في الساحة الدولية . ويدعم الحزبان الشيوعيان السوفييتي والفرنسي مبادرات هذه الدول الهادفة الى تحقيق حقها في امتلاك واستغلال ثرواتها الطبيعية وتوجيه تطورها الاقتصادي .

ان العدل والمساواة والدمقراطية هي مبادىء سامية يجب ان تكون في اسس تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية التي تستجيب لمصالح جميع الدول والشعوب .

*

ان عصرنا مشبع حتى الاعماق بالحاجة الى مجتمع جديد اكثر عدلا واكثر انسانية ، وليس باستطاعة الراسمالية ان تستجيب بتاتا لهذه الحاجة . فالراسمالية نظام استغلالي يولد البطالة الجماهيرية والتضخم المالي المزمن . انها تمنح الاقلية امكانات العيش ببذخ في الوقت الذي يكون فيه الفقر والاملاق حقيقة ظاهرة للعيان اكثر . ان الراسمالية تلقي بجميع اعباء ازمتها على كاهل العاملين وتفرض على ملايين العائلات العيش في وضع لا ثقة فيه وتدفع الى اليأس . ان الراسمالية تؤدي دوما الى انهيار العلاقات الانسانية والى انقار المفاهيم الانسانية باسم الربح .

وتقف الاشتراكية في مواجهة هذا النظام الاستغلالي . ان الاشتراكية ، التي انتصبت في اكتوبر عام ١٩١٧ تتطور في الواقع وتثبت دوما افضليتها في حل القضايا الاكثر اهمية . فقد قضت الاشتراكية والى الابد على الكوارث كالاستغلال الراسمالي والجوع والمرض والامية . وقادت الاشتراكية الى نهضة اقتصادية عظيمة والى ارتفاع مقرر في مستوى حياة الشعب وظروف معيشته محققا حقوق الكادحين الاساسية ، حقهم في العمل والراحة والدفاع عن صحتهم ، حقهم في العلم والثقافة . وتواصل الاشتراكية تحركها الى امام لحل القضايا التي تبرز على طريق تحرر الانسانية الاجتماعي .

وعلى الصعيد الدولي فان دور الاشتراكية في مصير المدنية الانسانية يجد التعبير عنه في الدور المقرر ، الذي لعبته في الانتصار على الفاشية، وفي النضال النشط من اجل السلام ونزع السلاح الذي تمارسه اليوم . وتسهم الاشتراكية اسهاما فعالا في تطوير النضال ضد الامبريالية ومن اجل الاستقلال الوطني والتحرر الاجتماعي .

ان بناء الاشتراكية في العديد من دول عالمنا يتخذ اشكالا متعددة . والطرق نحو انتصار الاشتراكية ايضا متعددة . وتسير بلاد جديدة نحو الاشتراكية وفق الطريق الخاص بها . ان التقاليد والميزات القومية والظروف تختلف بين بلد وآخر ، ومن هنا فان حل القضايا ياتي بصور مختلفة . ان هذا التعدد ، الذي سيكون اكثر تاثيرا ، يبرهن على ان ولادة وتطور الاشتراكية هي اجابة عينية على احتياجات الشعب والبلد الموضوعية ولا يمكن السماح بنسخ تجارب الآخرين .

*

ان القوى ، التي تناضل اليوم ضد الامبريالية عديدة . وتقوية تعاونها وتطوير عملها المشترك والمتفق عليه ، مع احترام الآراء المختلفة والقناعات الفلسفية والدينية ، هو عامل هام في النضال من اجل التقدم الاجتماعي والاستقلال والسلام .

ان اتساع وزيادة حدة القضايا الدولية المعاصرة والامكانات الجديدة النابعة من مكاسب الحركة الثورية والتقدمية تتطلب تقوية تضامن جميع القوى المضطهدة تحت لواء هذه الحركة .

*

وتقوم بين الشيوعيين الفرنسيين وبين الشيوعيين السوفييت علاقات اخوية من الصداقة والتضامن الاممي المبنية على الاستقلال والمساواة وعدم التدخل .

ان الحزبين يعتقدان ان التباين القائم في المواقف ليس بامكانه ان يمنع تعاونهما لتحقيق الاهداف الاساسية المشتركة بينهما كالنضال من اجل السلام ونزع السلاح والتعاون الدولي والتضامن الاممي مع الاحزاب الشيوعية وقوى التحرر الوطني والاجتماعي .

ويعبر الحزبان الشيوعيان السوفييتي والفرنسي عن ارتياحهما من نتائج المباحثات المثمرة بينهما وطابعها ويؤكدان سعيهما التام لتطوير العلاقات بينهما في صالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب في بلديهما .

نحـو تحركات مـوحدة ونحو التضامن مـن أجـل الاصلاحـات الـزراعية

بقلم — ابراهيم زكريا
(نائب سكرتير عام اتحاد النقابات العالمي)

اصدر المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية ، الذي عقدته منظمة الاغذية والزراعة الدولية في روما (يوليو / تموز ١٩٧٩) اعلان مبادىء وبرنامج عمل .

وهكذا ، اكدت وثيقة جديدة للامم المتحدة ، وهي وثيقة يؤيدها الشغيلة والنقابات ، الاهمية الملحة للاصلاح الزراعي . وكما اوضح بحق الرئيس التانزاني نيريري في خطابه امام المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية ، فان « التجربة قد بينت انه اذا كان امتلاك الارض غير عادل ، فان تغيير هذا الوضع لن يتاتى بمجرد اصدار تشريع للاصلاح الزراعي . ففي الوقت الحاضر ، لا يوجد سوى عدد قليل من البلدان التي لا يوجد بها اي تشريع خاص بالاصلاح الزراعي . وهذه القوانين ، في العديد من الحالات ، مجرد قوانين سطحية ، ولا تفرضها الاجهزة الحكومية ضد المصالح المحلية او الدولية » .

وقد تساءلت المنظمات النقابية الدولية ومنظمات اخرى غير حكومية شاركت في مؤتمر روما ، تساءلت كثيرا : ما اذا كان المؤتمر عبارة عن « عملية تمويه » ، وذلك نظرا لان العديد من الوفود الحكومية قد اكتفت بالخطب البليغة لتخفي تبلدها او تواطؤها التام .

ان وثيقة الامم المتحدة تؤكد على ضرورة « مشاركة الشعب » في عملية التنمية ، مما يستدعي ان تشارك المنظمات غير الحكومية بشكل اعمق في الخطوات التي تتخذها الامم المتحدة ، وهو الامر الذي ينبغي اقراره تماما .

لقد بذلت المنظمات النقابية الدولية جهودا جادة للاعداد لذلك المؤتمر . ففي شهر نوفمبر / تشرين الثاني الماضي عقد في الجزائر مؤتمر دولي للنقابات ، تناول قضية الاصلاح الزراعي ، وشاركت فيه وفود كثيرة. وخلال ذلك المؤتمر ، تشكلت لجنة دائمة هدفها تنسيق النشاط المشترك في القضايا المتصلة بالاصلاح الزراعي. وقد اشترك في تلك اللجنة : اتحاد النقابات العالمي ، والاتحاد العالمي للعمل ، والاتحاد الدولي لنقابات عمال الزراعة ، والاتحاد العام لعمال الجزائر والاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والمؤتمر الدائم للوحدة النقابية لعمال امريكا اللاتينية ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية واتحاد نقابات عموم الهند .

وقد تم توزيع وثائق مؤتمر الجزائر وكذلك تقرير اللجنة الدائمة اثناء المؤتمر .

وكان المؤتمر الدولي الثامن لعمال الزراعة والتشجير والغابات ، الذي انعقد في مايو ١٩٧٩ ، قد خصص جزءا كبيرا من اعماله لهذه القضايا ، وذلك قبل انعقاد مؤتمر روما .

لقد عبر اتحاد النقابات العالمي في بلاغه عن مؤتمر روما عن اسفه لان الجهود ، التي بذلتها المنظمات النقابية العالمية للمساهمة في الاعمال التحضيرية للمؤتمر ، لم تذكر في اي من الوثائق او البيانات الرسمية .

وقد اشار البيان المشترك ، الذي اصدره اتحاد النقابات العالمي والاتحاد الدولي لنقابات الزراعة والاتحاد الدولي لنقابات الاغذية ، الى ضرورة تحديد الاتجاه الصحيح بالنسبة لصياغة وتطبيق الاصلاح الزراعي . واوضح البلاغ ان « هناك حقيقة تاريخية وهي ان الاصلاحات الزراعية قد جاءت بعد ثورات زراعية اصيلة ، وان اكبر هذه الثورات نجاحا قد اختارت التوجه الاشتراكي . وهذا يعني ان الفلاحين والعمال الزراعيين ، تساندهم كل قطاعات الشعب العامل، هم الذين شكلوا القوة الرئيسية في انجاز تلك الاصلاحات الاجتماعية ، وكانت رؤيتهم الاجتماعية صائبة » .

وقد ابرز البلاغ ضرورة تحديد العقبات الرئيسية امام الاصلاح الزراعي ، وهي « الآفات والطفيليات الاقتصادية » التي تنخر وتدمر قدرة النمو والتطور عند المنتجين الحقيقيين للثروة الزراعية . فعلى الصعيد القومي ، تتضح هذه الآفات في النمو الطفيلي للملاك الاقطاعيين والراسماليين والمرابين ، وعلى الصعيد الدولي ، في النمو الطفيلي للشركات الزراعية — التجارية المتعددة الجنسية ، والبنوك المتعددة الجنسية .

لقد زادت ارباح المصارف الخمسين المتعددة الجنسية ، التي تحتل القمة ، من ٦.٣ مليار دولار في ١٩٧١ الى ١٤٤٨ مليار دولار في ١٩٧٦ .

وقد ندد اتحاد النقابات العالمي بالاتجاه الذي يعمل على بث التناقض بين جماهير المدن والجماهير الزراعية، او بين ما يسمى بالدول الغنية والدول الفقيرة . فالقضية ليست مجرد قضية « فقر » ، بل قضية تحول الناس الى فقراء بسبب تدفق الموارد الحقيقية الى المرابين ورجال البنوك بدلا من المنتجين الحقيقيين . فالقضية الرئيسية اذن هي كيف نتصرف مع المصالح الاقتصادية القائمة ومع المجموعات الصناعية والمالية المسيطرة — الاحتكارات والشركات المتعددة الجنسية — التي تشكل العقبة الرئيسية امام التغييرات الاجتماعية .

لقد اعدت منظمة الاغذية والزراعة للمؤتمر عددا كبيرا من الدراسات حول القضايا الزراعية . وهذه الوثائق تزودنا بمعلومات وفيرة . وقد اشار ممثلو البلدان الاشتراكية ، والبلدان النامية ذات التوجيهات الاشتراكية ، في كلماتهم الى الجهود الناجحة في تطبيق الاصلاحات الزراعية الجذرية ، باعتبارها جزءا من المخططات الانمائية الاجتماعية والاقتصادية في بلدانهم .

ان اعلان المبادىء ، الذي اصدره المؤتمر ، يقر بان الاصلاح الزراعي هو « عنصر حاسم في التنمية الريفية »، وان « التقدم الوطني » القائم على زيادة العدالة والمشاركة ، يتطلب اعادة توزيع السلطة الاقتصادية والسياسية ، اضافة الى الاندماج الكامل للمناطق الريفية في الجهود الانمائية الوطنية ، مع اتاحة فرص اوسع للعمالة والدخل بالنسبة للعاملين في الريف ، وتطوير المنظمات الشعبية ، بما في ذلك جمعيات المزارعين والتعاونيات وسائر المنظمات الدمقراطية المستقلة للمنتجين الاساسيين وعمال الريف ».

كما ينص برنامج العمل ، الذي اصدره المؤتمر ، بصدد « مشاركة الشعب » على ان « مشاركة الشعب في المؤسسات والاجهزة التي تحكم حياته ، حق اساسي للانسان ، كما انها عنصر جوهري لاعادة تنظيم السلطة السياسية لصالح الفئات المحرومة ، ولصالح التنمية الاجتماعية والاقتصادية » .

كما ان البرنامج يشتمل على توصيات للحكومات : « بالغاء كافة الحواجز امام الانضمام الحر للشغيلة الزراعيين في التنظيمات التي يختارونها، والمصادقة على اتفاقية مكتب العمل الدولي رقم ٨٠ و ١٤١ وتنفيذها ، وكذلك على التوصية رقم ١٤٩ الخاصة بدور منظمات الشغيلة الزراعيين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية » .

ويؤكد البرنامج على اهمية عدم مركزة مؤسسات الحكومة والمؤسسات صانعة القرار . وبصفة خاصة مؤسسات التخطيط ، حتى يتمكن الشعب من المشاركة في التخطيط ، وفي وضع وتطبيق البرامج الانمائية الخاصة بمناطقه واراضيه .

كما دعا البرنامج كذلك الى تشجيع تكوين المنظمات التي تضم المنتفعين بالاصلاح الزراعي وملكية الارض ، وباشراك هذه المنظمات في عملية اعادة توزيع الحقوق العقارية وحقوق المياه وفي تطبيق وتنظيم حقوق الملكية .

وقد طالبت الوثيقة بدمج النساء في التنمية الريفية . واشارت بهذا الصدد الى اهمية تحقيق المساواة في الوضع القانوني ، وفتح المجالات امام النساء في الهيئات الريفية ، بما فيها المنظمات واشتراك النساء في كافة فرص التعليم والعمالة .

ان ثمة نقاطا هامة كبيرة في اعلان المبادىء وفي برنامج العمل تلقى تأييد الحركة النقابية العالمية ومن المؤكد ان النقابات كانت تأمل في مواقف اكثر تقدما في بعض المسائل .

ومع ذلك ، فان القضية الرئيسية هي تنفيذ ما تم الاتفاق عليه ، واذا امكن الاستفادة من خبرة السنوات الماضية ، فان تنفيذ مقررات المؤتمر لا يمكن تحقيقه الا بتنظيم افضل ، ومن خلال العمل الموحد . وفي هذا الاتجاه ينبغي ان تتضح بشكل اقوى وبصورة ملائمة وحدة وتضامن الحركة النقابية — على الاصعدة الوطنية والاقليمية والدولية — وذلك بحسب الاهمية الشديدة للموقف . وذلك هو الهدف الذي يجعل من الممكن ، ومن الواجب ، على كافة النقابات ان تتحد ، بصرف النظر عن انتماءاتها او توجيهاتها . انه يتعين دعم الوحدة التي تحققت على النطاق العالمي ، بانشاء اللجنة الدائمة لمؤتمر الجزائر ، حتى يتعزز نجاح هذا النضال الحاسم من اجل الاصلاح الزراعي ، والتنمية الريفية والتقدم الاجتماعي .

« تاس » : دول حلف شمال الاطلسي تسعى للتدخل في شؤون يوغوسلافيا

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — فندت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ، يوم الاربعاء الماضي ، مزاعم الصحف الغربية حول ما اسمته « الخطر السوفييتي على استقلال يوغوسلافيا » . وقالت : ان هدف هذه المزاعم الكاذبة القاء الظلال السوداء على العلاقات الطبيعية القائمة بين البلدين والتشكيك فيها . وتشير هذه المزاعم الى ان دول حلف شمال الاطلسي تسعى الى التدخل في شؤون يوغوسلافيا وتخطط لذلك .

واضافت « تاس » ان الفوارق في مواقف البلدين من بعض القضايا الدولية لا تلغي وجود التعاطف العميق والتعاون بين الشعبين .

واعلنت « تاس » : ان هذه المحاولات المغرضة للتشكيك ستفشل حتما كما فشلت سابقاتها .

وقد تتالت المزاعم الغربية المغرضة على اثر مرض الرئيس اليوغسلافي تيتو . وادعت في حملة الاكاذيب هذه ان الاتحاد السوفييتي سيتدخل بالقوة بعد وفاة تيتو في يوغوسلافيا .

على شرف اليوبيل الستين للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

مظاهرة في ظل فـرقة كرة قدم

تشكل ذكريات رفاقنا القدامى ، من مضى منهم وغاب عن الدنيا ومن لا يزال يعيش معنا ، كتابا تعليميا هاما ومغريا للقراءة ، عن حزبنا ورفاقه وعن الحياة السياسية — الاجتماعية للفترة التي عاشوها .

وسنلتقي ، اليوم ، على بعض آثار موشه بانيش الفنية .

في آب ١٩٢٦ عقدنا لقاء للرفاق قدم به عضو من اللجنة المركزية عرضا عن الهبات الشعبية في المستعمرات البريطانية العديدة التي تصاعد فيها النضال المعادي للامبريالية . وبحكم وجودنا ، ايضا ، تحت سلطة الانتداب البريطاني وبوصفنا شيوعيين امميين اقترحت اللجنة المركزية تنظيم نشاطات تضامنية مع تلك النضالات . وبعد بحث ونقاش قررنا تنظيم مظاهرة وتوزيع مناشير وغير ذلك . وفي هذا الاطار قررنا استغلال مناسبة وصول فرقة كرة قدم من النمسا باسم « القوة » واجتماع الجماهير لمشاهدة مبارياتها للقيام بمظاهرة تضامن .

واختار المسؤولون ثلاثة رفاق لاعداد وتنظيم ذلك النشاط وهم : ليشينسكي ، فيلدر ، وانا . وقررنا اقامة حلقات كل واحدة من ٥ رفاق وفي كل حلقة لم يعرف الرفاق الا رئيس الحلقة . وهذا الرئيس (الرئيس) لم يعرفه الا المسؤولين عن خمسة صفوف من خمس حلقات وهكذا .. كذلك قررنا ادخال اصدقاء الحزب الى هذه الصفوف .. ودعونا لاحضار عصي ، قابلة للطي ، من اجل الشعارات والاعلام الحمراء .

ومثلا حضر جمهور غفير احدى المباريات وجرت في حيفا بين «هكواح» — «القوة» ، ممثلة الاوساط البرجوازية — الصهيونية في النمسا وفرقة مختلطة من العرب والانجليز . وساد اللعبة التوتر ، وبفارغ صبر انتظرنا انتهاءها .

وعندما بدأ جمهور المشاهدين يتدفق خارجا من الملعب انطلقت فجأة في الشارع المركزي للمدينة بين الجماهير مظاهرة منظمة جيدا ، وكأنها نبتت من تحت الارض . وانتصب علمنا الاحمر ولوحت الصفوف بشعارات تدعو العاملين الى الوحدة ضد المضطهدين والى التضامن مع عمال المستعمرات البريطانية وغير ذلك ...

كانت الشعارات مكتوبة بالايديش والعبرية والعربية . واحس المشاهدون بذلك بسرعة فائقة حتى ان نشيطي « احدوت هعفودا » و « هشومير هتسعير » ظلوا مفغوري الافواه امام ما شاهدت عيونهم . ثم اخذنا بصوت عال ننشد نشيد الاممية.

في البداية توقفنا لدى بناية الحاكم البريطاني . وتسلق فيلدر على عامود والقى خطابا قصيرا ، ونحن اجبنا عليه بشعارات باصوات عالية .

لم تكن الشرطة مستعدة . وحتى تم ابلاغها استطاعت المظاهرة ان تصل الى مركز المدينة . وفي الساحة المركزية ابتدأ الاجتماع .

وفي نواحي الساحة المركزية الثلاث ظهر الرفاق . وعندما اعلنت حراستنا ان البوليس يقترب كان الاجتماع يقارب الانتهاء فاعطيت التعليمات بالتفرق .

لقد تقرر منذ البداية ، الا ينام رفاق القيادة في بيوتهم . وعندما وصلت الشرطة الى الساحة لم يكن، عندئذ ، اي رفيق في المكان . واخذت الشرطة تعتقل الناس دون تفريق بين من هم في الشارع او في مطابخ العمال ، وبلغ عدد المعتقلين ٤٥ شخصا . وفي غد ذلك اليوم ظهرت مناشيرنا مطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا . وتبين ان ٥٠٪ من المعتقلين كانوا اعضاء الاحزاب الصهيونية اليمينية و « هشومير هتسعير » . وقد بعثوا برسالة لاحتجاج الى المندوب السامي الانجليزي ، على هستيريا الشرطة في حيفا ..

ذاع خبر المظاهرة الناجحة وانتشر في جميع انحاء البلاد واثارت نقاشات في صفوف الاحزاب المختلفة .

دفعة جديدة

اعطت المظاهرة الناجحة في حيفا زخما جديدا لعملنا . فاقمنا ناديا جديدا باسم « الوحدة » القيت فيه محاضرات عن مواضيع مختلفة ، كما عقدنا فيه امسيات نقاش ، واقمنا مكتبة ايضا . واخذ العديد من اعضاء « هشومير هتسعير » و « احدوت هعفودا » في زيارة النادي . وهكذا نما واتسع عدد مؤيدي « المساعدة الحمراء » ، وبدأنا نجلب الى ذلك النشاط مثقفين من اليهود والعرب على السواء وبشكل اساسي من المعلمين والاطباء .

وفي العام نفسه — ١٩٢٦ نظمنا مجموعات جديدة في منظمات مهنية : خياطين وبنائين ومجموعة من « شبكون » العمال ، كما نظمنا عمال بناء ومصانع وكذلك مجموعة من اوساط عمال سكك الحديد وبالاساس من اوساط العمال العرب . وقد ادار هذه المجموعة التر لوتا — شيوعي مخلص وصاحب تجربة — سوية مع عضو حزب نشيط جدا هو الرفيق هرزنشتين .

اما فرقة عمال البناء على جبل الكرمل فقد نظمتها انا كعضو سكرتاريا اللجنة الحزبية في المدينة . وكان الاتصال مع هذه المجموعة صعبا بسبب غياب المواصلات المنظمة بين حيفا و « الشبكونات » على الكرمل .

وبسبب الظروف السرية اضطررنا الى ان نتسلق الجبال والصخور الى السير في طرق على بعد كيلومترات عديدة ومعنا حمولات من المناشير لايصالها الى اهدافها .

مكافحة العملاء

عملت الشرطة ضد الحزب باساليب مختلفة . وكان اشد سفالة تسريب مخربين الى داخل منظماتنا التي عملت بشكل قانوني كمنظمات غير حزبية ومثال ذلك نادي «الوحدة» . وكان النضال ضد العملاء السريين هؤلاء صعبا ومعقدا . ولكن ماذا فعلنا؟ لقد اتقنا حيلة لمكافحتهم . ومن اجل ذلك شغلنا رفاقا مخلصين بين اعضاء الشبيبة . وقد اوقف الى جانب كل واحد من المشكوك بهم رفيق يتعقبه بدون انقطاع . وفي الحقيقة اننا حصلنا على نجاحات : فخلال بعض الاشهر اكتشف رفاقنا الشباب ثلاثة من عملاء الشرطة واما رابعهم ، فتحدثوا معه كثيرا ، واقنعوه بان ينضم الى جانبنا ...

تحايل على الشرطة

هؤلاء الرفاق الشباب انفسهم اكتشفوا ، في احد الايام ، ان مطبعتنا السرية التي اعتدنا ان نطبع بها مناشيرنا تقوم الى جوار الشرطة السرية . ولذا كان لزاما علينا نقل المطبعة فورا وبشكل لا يثير اية ريبة ، فماذا نفعل ؟

جاءت في بالي فكرة : دعوت مع رفاقي حمالين من بين عمال الميناء واخرجناهم عن طريق الباب الخلفي للمطبعة مع كيسين كبيرين على ظهريهما احتويا ادوات مطبعية واوراقا . واعطيناهم تعليمات بان يسيروا ، بالضبط ، في الشوارع الرئيسية الى جانب السوق والمرور بجانب مركز الشرطة وحتى المكان المقرر . وحين استطاعت الشرطة السرية ان تتقصى ما جرى في الدار التي كانت فيها المطبعة كنا اخرجنا منها كل شيء .

ستة ايام في المغارة

في مساء اليوم نفسه خرجنا تحت جنح الظلام ، نحن مجموعة الرفاق المسؤولين عن الطباعة « غير المشروعة » ، نفتش عن مكان نخبيء به الادوات . ووجدنا مكانا في منحدرات الكرمل ، تحت الصخور . والى ذلك المكان نقلنا الات المطبعة والورق وفي ذلك . وفي الخارج وقف الرفاق حراسا ، ونحن ، في داخل المغارة ، اخذنا فورا بالعمل . ومع اطلالة الصباح كنا وزعنا المناشير في اماكن العمل وفي غرف الطعام ومطاعم العمال. وكان رفاق الشبيبة يهربون الينا خفية الطعام ، والورق واقلام الطباعة والالوان وكذلك تعليمات اللجنة الحزبية . وهكذا امضينا في المغارة ستة ايام متتالية . وفي اليوم السابع اخذنا الاذن من الحزب بالعودة الى المدينة والى بيوتنا . وحتى اكون اكثر احتراسا غيرت مكان سكني . وهكذا بعد كل المغامرات لم يسقط اي رفيق من رفاقنا في قبضة الشرطة وظهرت المنشورات الحزبية كأنه لم يحدث شيء .

تمديد فترة الاعتراض على سجل ناخبي نقابة الموظفين

اذا كنت لم تضمن حقك في الانتخابات الى نقابة الموظفين بسبب عدم تسجيل اسمك في سجل الناخبين .. يمكنك استدراك الامر وتقديم اعتراض الى **لجنة الانتخابات المحلية** وذلك حتى ٢٧-١-١٩٨٠ .

* كما هو معروف تأجلت انتخابات الموظفين من ٢٢-١-٨٠ الى ٢٤-٢-٨٠ وبناء عليه تم تمديد فترة الاعتراضات .

اضمنوا اشتراككم في انتخابات عمال التغذية

* يوم الانتخابات ١٩٨٠/٢/١٢ .

* يحق التصويت لكل من عمل في هذه الصنعة قبل تاريخ ١٩٧٩/١١/١٥ .

■ يدخل ضمن العمال الذين يحق لهم حق التصويت لانتخابات عمال الاغذية عمال: البيرة والمخابز واللحوم (والذين يربون الخنازير) وعمال البسكوت والبوظة والنبيذ ومطاحن الحنطة والمشروبات الخفيفة والسجائر والشيكولاتة والزيوت وعمال صناعة الادوية والاجهزة الطبية ■

اضمنوا اشتراككم في انتخابات عمال البناء

* يوم الانتخابات هو ١٩٨٠/٣/١٨ .

* صدر سجل الناخبين في ١٩٨٠/١/١٣ .

* آخر موعد لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج اسماء في سجل الناخبين هو ٣-٢-١٩٨٠ .

* الرجاء ارسال مندوب للجنة الانتخابات في كل مجلس عمال . يمكن الحصول على كتاب تعيين في مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب — شارع مزه ٦١ .

* مطلوب من الرفاق ان يعدوا قوائم باسماء عمال البناء في مناطقهم لكي يتسنى اجراء فحص دقيق لسجل الناخبين .

* حول جميع قضايا الانتخابات النقابية توجهوا الى الرفيق يهوشع ايرغا .

انتخابات العمال الزراعيين

تجرى انتخابات نقابة العمال الزراعيين العاملين بالاجرة في ١٩٨٠/٣/٢٥ .

سجل الناخبين صدر في ٢٠-١-١٩٨٠ . وعلى الرفاق ان يتوجهوا الى مجالس العمال للحصول عليها .



توقف سبع مباريات بسبب العنف

* مفاجآت عديدة تحدثها الفرق الاضعف بانتزاعها النقاط من الفرق القوية في الدرجتين الممتازة والقطرية * انتصارات هامة لفرقنا العربية القابعة في قاع دوري الدرجة الثانية * شباب شفاعمرو والفريديس يوطدان موقعيهما في قمة الدوري *

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ – مكابي نتانيا	٢٢
٢ – هبوعيل تل ابيب	٢٢
٣ – هبوعيل بهود	٢٠
٤ – بني يهودا	١٨
٥ – شمشون تل ابيب	١٨
٦ – مكابي بيتح تكفا	١٨
٧ – بئر السبع	١٦
٨ – كفار سابا	١٦
٩ – مكابي تل ابيب	١٦
١٠ – هبوعيل حيفا	١٥
١١ – بيتار تل ابيب	١٤
١٢ – بيتار القدس	١٣
١٣ – هكواح رمات غان	١٣
١٤ – هبوعيل بيتح تكفا	١٣
١٥ – رمات عميدار	١٢
١٦ – مكابي يافا	١١

الدرجة القطرية

١ – هبوعيل القدس	٢٤
٢ – هبوعيل عكا	٢٢
٣ – هبوعيل رمات غان	٢٢
٤ – هبوعيل اللد	٢١
٥ – ريشون لتسيون	٢١
٦ – بيسان	٢١
٧ – نتسيرت عيليت	١٨
٨ – حولون	١٧
٩ – هبوعيل الخضيرة *	١٦
١٠ – مكابي حيفا	١٥
١١ – بيت شيمش	١٥
١٢ – هبوعيل طبريا	١٤
١٣ – هبوعيل هرتسليا	١٣
١٤ – مكابي هرتسليا	١٢
١٥ – طيرة الكرمل	١٠
١٦ – بات يام *	٩

الدرجة الاولى – شمال

١ – كريات شمونه	٢٠
٢ – هبوعيل نتانيا	١٩
٣ – غبعات اولغا	١٩
٤ – هبوعيل تل حنان	١٨
٥ – هبوعيل رعنانا *	١٦
٦ – بيتار نتانيا	١٦
٧ – مكابي الخضيرة	١٥
٨ – رمات هشارون	١٥
٩ – افيكيم	١٣
١٠ – كريات آتا	١١
١١ – اخاء ابناء الناصرة	٨
١٢ – هبوعيل شباب الناصرة *	٨
١٣ – نهاريا	٧
١٤ – ام الفحم *	٥

الدرجة الثانية – شمال أ

١ – ابناء شفاعمرو	٢٠
٢ – كريات بياليك	١٨
٣ – كفركما	١٧
٤ – المجيدل	١٧
٥ – نفيه شانان	١٣
٦ – مكابي عكا	١٢
٧ – شباب عكا	١٢
٨ – كريات شمونه	١٢
٩ – مكابي العفولة	١١
١٠ – هبوعيل هتصور	١٠
١١ – مكابي هتصور	٩
١٢ – مكابي طبريا	٩
١٣ – بيتار العمل الناصري	٨
١٤ – هبوعيل صفد	٣

شمال ب

١ – الفريديس	١٧
٢ – اور عقيبا	١٥
٣ – الطيبة	١٥
٤ – معين دالية الكرمل	١٥
٥ – سولم	١٣
٦ – تحليليل	١٣
٧ – هبوعيل العفولة	١٢
٨ – زخرون يعقوب	١٢
٩ – كفر قرع	١١
١٠ – كريات يام	١٠
١١ – غبعات حاييم	٩
١٢ – هتسعير حيفا	٨
١٣ – عليا كفار سابا	٨
١٤ – مكابي هشارون	٧

جنوب أ

١ – ازور	١٨
٢ – تسفريريم حولون	١٨
٣ – فني تكفا	١٧
٤ – كفار شليم	١٦
٥ – الطيرة	١٥
٦ – كريات شلوم	١٥
٧ – محني يهودا	١٥
٨ – مكابي هشكما	١٤
٩ – راس العين	١٣
١٠ – اتحاد شباب يافا	١٣
١١ – مكابي الرملة	٨
١٢ – بيتار يافا	٧
١٣ – بيتار حولون	٦
١٤ – بيتار هرتسليا	٥

* ناقص مباراة واحدة

حيفا – لمراسلينا – جو من العنف غير الرياضي ميز مباريات عديدة في مختلف مباريات الدوري التي جرت هذا السبت ، مما ادى الى توقف وعدم اكمال سبع مباريات منها ، ابتداء من الدرجة القطرية واستمرارا الى كل الدرجات الاخرى .

وكانت ابرز هذه المباريات مباراة الخضيرة مع هبوعيل بات يام التي توقفت بسبب اصابة الحكم بحبات برتقال في رأسه وكذلك مباراة ام الفحم التي تميزت ردود الفعل حولها بالتحريض الاهوج على العرب خصوصا بعد ان استعرض البوليس عضلاته واجرى سلسلة اعتقالات تعسفية شملت العشرات من اهالي ام الفحم .. وفي الدرجتين الثانية والثالثة توقفت مباريات اخرى نشير منها الى مباراة بين فريقي مكابي تسيونا وبيتار عمي شاب ، التي لجا فيها البعض الى السلاح الناري للتهديد .

الدرجة الممتازة

اما المباريات الدورية للدرجة الممتازة فقد عادت الى جمود التعادلات .. فقد انتهت هذا السبت ست مباريات بالتعادل . وكان فوزان هامان مفاجئان يكملان الصورة والنتائج التي جاءت لصالح الفرق الاضعف ، التي تصارع للبقاء ضمن فرق الدرجة الممتازة . وتمكنت هذه المجموعة الاضعف من فرض نتائج مفاجئة على الفرق الاقوى .. فرق القمة وفي عقر دارها وامام جمهورها .

وكان فريق هبوعيل بيتاح تكفا نجم هذه الفرق ، حيث تمكن من الحاق الهزيمة بفريق مكابي تل ابيب (بطل الدوري وصاحب المكانة والقدرة الكروية) بعد صراع عنيف بالنتيجة (١ – صفر) على ارض ملعب تل ابيب ، الذي قوى نفسه بلاعب جديد يدعى باري سلكمان وهو لاعب يهودي بريطاني حضر لصفوف مكابي تل ابيب من فريق مانشستر سيتي . لكن ذلك لم ينفع مكابي تل ابيب فخضع لفريق بيتاح تكفا ، الذي يمتاز في صفوفه لاعبه العربي الجديد ابن كفر قاسم ، صالح عطية .

وواصل فريق مكابي يافا مسيرة تجميع النقاط حيث عاد الى بلده من مباراته مع بيتار القدس وفي جعبته نقطة تعادل هامة (٢ – ٢) . وجاء انتصار هبوعيل حيفا وهو ايضا من فرق القاع على فريق شمشون تل ابيب ليكمل مكاسب الفرق الاضعف .

اما فريقا مكابي نتانيا وهبوعيل تل ابيب فحافظا على مكانتهما وحققا نتيجتي تعادل . مكابي نتانيا خسر نقطة في مباراته البيتية امام عميدار وهذه مفاجاة اما فريق هبوعيل تل ابيب فكانت له مباراة شيقة وممتعة في بيتاح تكفا امام مكابي المحلي ، تمكن خلالها من التفوق بهدفين مقابل لا شيء . سجل الاول اللاعب رفعت الترك والثاني شبطاي ليفي . لكن فريق مكابي بيتاح تكفا عادل النتيجة بهدفين احدهما ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا . وهكذا ضيع فريق هبوعيل تل ابيب فرصة اخرى لاحتلال المرتبة الاولى بعد تعادل نتانيا في لعبة بيتية .

الدرجة القطرية

في الدرجة القطرية جرت ، هذا السبت ، مباريات الجولة ال ١٧ .. وكانت احداثها مفاجئة من حيث النتائج . وبرز خصوصا توقف مباراة هبوعيل الخضيرة امام بات يام بعد ان كانت النتيجة (١ – صفر) لصالح بات يام . وعلى ملعب القدس تحققت نتيجة مفاجئة حيث لم يتمكن فريق هبوعيل المحلي ، الذي يتصدر القائمة ، من اخضاع فريق هبوعيل طبريا ، الذي اقتنص نقطة تعادل ثمينة (٢ – ٢) وكاد ان يلحق الهزيمة الاولى بالفريق الذي يعتبر اقوى فرق الدرجة القطرية . وفريق القمة الاخر هبوعيل عكا تذوق مرارة الهزيمة ، حيث خسر المباراة امام فريق هبوعيل نتسيرت عيليت (١ – ٢) ، وبذلك اصبحت نقاطه مساوية لنقاط فريق آخر صاعد هو فريق هبوعيل رمات غان ، الذي عاد من بيت شمش بفوز هام (١ – صفر) .

واما باقي نتائج الدرجة القطرية فكانت كما يلي :

نتائج الدرجة القطرية فكانت كما يلي : هبوعيل اللد – هبوعيل طيرة الكرمل (٢ – ٢) ، هبوعيل رشون لتصيون – مكابي هرتسليا (١ – صفر) ، هبوعيل حولون – هبوعيل هرتسليا (١ – ١) .

الدرجة الاولى

استراحت فرق المنطقة الجنوبية من اللعب هذا السبت على ان تعاود نشاطها في السبت القادم . اما فرق المنطقة الشمالية فستستريح يوم السبت القادم .. وهي تستحق فعلا الاستراحة نتيجة لاحداث هذا السبت المتعبة .

في هذه المنطقة توقفت مباراة ام الفحم في الدقيقة ٥٢ بعد احتجاج جمهور ام الفحم على قرار حكم المباراة بالغاء هدف كان احرزه اللاعب سمير عيسى بحجة التسلل وقيامه بتوقيف هذا اللاعب عن اللعب .

كذلك الغيت مباراة فريق شباب الناصرة مع فريق رمات هشرون لان حكم المباراة رفض اجراءها على ملعب مجدال هعيمق الموحل .. (فريق الناصرة يجري مبارياته البيتية في هذا الملعب بسبب قرار البوليس التعسفي اغلاق ملعب الناصرة منذ اكثر من شهرين) .

اما فريق اخاء ابناء الناصرة فقد سجل هذا السبت خسارته السابعة لهذا الموسم .. وهذه المرة امام فريق هبوعيل نتانيا في نتانيا بالنتيجة (٢ – صفر) . وقد احرز الهدفان خلال دقيقتين قبل انتهاء المباراة .. وكانت المباراة بشكل عام شيقة حيث تبودلت الهجمات بين الفريقين بكثرة . وامتاز دفاع الناصرة في حماية مرماه وبشكل خاص قلب الدفاع محمود ابو ساره الذي انقذ المرمى ثلاث مرات من اهداف محققة . وكذلك امتاز سعيد سرحان .

الدرجة الثانية

٨٠ هدفا احرزت هذا السبت في



صالح عطية ، لاعب كفر قاسم السابق بعد فوز فريقه الجديد بيتح تكفا

مباريات الدرجة الثانية . وكالعادة كان لفريق شباب شفاعمرو فضل كبير بهذه الحصيلة حيث فاز على بيتار كريات شمونه باربعة اهداف مقابل هدف واحد . اما فريق مكابي الفريديس فقد عزز هو الاخر موقعه في قمة الدوري حين فاز هذا السبت على هتسعير حيفا (٢ – ١) . وقد لفت الانظار فريق بيتار العمل الناصري بفوزه الهام على هبوعيل صفد (٢ – ٢) .. هذا الفوز الضروري جدا بالنسبة للفريق كي ينقذ نفسه وينخلص من مرتبة قاع الدوري . كذلك يلفت النظر فوز كفر قرع على مكابي زخرون يعقوب (١ – صفر) وفوز اتحاد شباب يافا على محني يهودا بالنتيجة (٢ – صفر) وفوز معين دالية الكرمل على كريات يام (١ – صفر) وفوز كفر كما على مكابي عكا (٢ – ١) وتعادل شباب الطيرة مع مكابي الرملة (١ – ١) .

شباب عكا

عكا – من زياد موسى – جاء التعادل بالنتيجة (٢ – ٢) بين فريقي شباب عكا ومكابي طبريا هذا السبت غير متوقع بالمرة لجمهور عكا الذي شهد عدة انتصارات متتالية لفريقه في الاسابيع الاخيرة خصوصا وان مباراة هذا السبت جرت على ملعب عكا .

وقد حصلت خيبة الامل لدى الفريق العكي منذ الدقيقة ١٥ حين تمكن هجوم طبريا من استغلال ضعف دفاع عكا واحرز هدفا . الا ان اللاعب الممتاز مازن جمعى تمكن من معادلة النتيجة بعد دقيقة واحدة فقط على اثر ضربة قوية ناجحة هز فيها شباك طبريا وبنتيجة التعادل بهدف واحد انتهى الشوط الاول .

اما الشوط الثاني فكانت اهدافه اكثر .. وقد نزل الفريق العكي بعد ان اجرى مدربه محمود ظريف بعض التغييرات في تركيب فريقه وقد صمم على الفوز . وفعلا استطاع سهيل شبارو في الدقيقة الخامسة من هذا الشوط ان يحرز هدفا لفريقه على اثر انفراده بالكرة متخطيا دفاع طبريا ليسكنها في الشباك . لكن لاعبي طبريا الذين استغلوا بشكل جيد تفكك دفاع عكا وضعف حارس المرمى الاحتياطي ليسجلوا هدف التعادل بعد ٥ دقائق .

في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني يلتقط سهيل شعبان الكرة ومن الزاوية اليمنى يرسلها الى عصام جمعى لتدخل شباك طبريا ولتسجل وسط فرحة الجمهور وحماسه النتيجة (٣ – ٢) . لكن هذه الفرحة لم تدم طويلا وبعد عشر دقائق فقط تمكن هجوم طبريا من معادلة النتيجة . وهكذا انتهت المباراة بشعور من خيبة الامل لدى جمهور عكا الذي يرى في هذا التعادل ناقوس انذار .

ابناء شفاعمرو

شفاعمرو – من خليل هجاج – عزز فريق ابناء شفاعمرو مرتبته الاولى في لائحة الدوري بنصر ساحق على فريق بيتار كريات شمونه بالنتيجة (٤ – ١) .

بدأت المباراة بتفوق لاعبي شفاعمرو البارز على الفريق الضيف . وفي الدقيقة الخامسة رفع اللاعب خالد حمدى الكرة من جهة اليمين الى راس قلب الدفاع اللاعب صبحي يوسفين ، الذي سجل الهدف الاول لفريقه . وعندها شدد هجوم الفريق الشفاعمري هجماته على مرمى الخصم لتعزيز النتيجة الا ان فريق كريات شمونه استطاع صد هذه الهجمات وتمكن من تسجيل هدف التعادل لصالحه . واستمر اللعب سجالا بين الفريقين حتى احتسب الحكم ، في الدقيقة ٣٠ ، ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا لصالح شفاعمرو حولها اللاعب صبحي بشناق الى هدف ثان لفريقه وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة (٢ – ١) .

زاد حماس اللعب في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٥٠ صوب اللاعب زاهي ارملي الكرة باتجاه شباك كريات شمونه الا ان لاعب الدفاع تلقفها بيده فاحتسب الحكم ضربة جزاء ثانية عن بعد ١١ مترا لصالح فريق شفاعمرو حولها اللاعب صبحي بشناق الى هدف ثالث . وعاد اللاعب زاهي ارملي في الدقيقة ال ٨٠ ليمرر كرة الى اللاعب الممتاز صبحي بشناق ، الذي سجل بها هدفه الثالث والهدف الرابع لفريقه في هذه المباراة .

وبرز في هذه المباراة غياب اللاعب الممتاز مجيد سلباق ، بسبب اصابة في قدمه في المباراة السابقة ، ويتمنى اعضاء الفريق وجمهور مؤيديه الشفاء العاجل له والعودة الى صفوف العاجل له والعودة الى الفريق .

الطيبة

الطيبة – من عبد القادر ظاهر – على ملعب هبوعيل الخضيرة استضاف فريق هبوعيل تحليليل فريق شباب الطيبة . في هذه المباراة حاول شباب الطيبة تحقيق نصر يضمن له مواصلة ارتقائهم الى قمة لائحة الدوري . ولكنهم اصطدموا بمقاومة ولعب حذر من قبل فريق تحليليل .

ساد المباراة مستوى لعب جيد وسريع وتناقل الفريقان الهجمات المتبادلة بسرعة فائقة مستفيدين من وسع الملعب ، مما ادى الى كثرة الفرص السانحة لهما لتسجيل الاهداف . لكن حارس المرمى تالقا ومنعا كل محاولة لاخضاعهما . وهكذا كان اللعب كرا وفرا . وتنقلات جيدة وسط الملعب دون تسجيل اهداف .

بالنسبة لشباب الطيبة برزت مرة اخرى نقطة الضعف اياها الا وهي النقص في التصويب الجيد والقوي عند كل هجمة . واكتفوا بهندسة وتخطيط الهجمات بعيدا عن المرمى . والوصول بها حتى خط الجزاء وهناك تمكن دفاع تحليليل من صدها والتخلص منها . ومع تجدد النصف الثاني من مباريات الدوري في السبت القادم يجب ان يغير الشباب من توجههم من حيث الجدية في التمارين والتعب اكثر على تحسين التصويب وتسجيل الاهداف لتفادي كثرة نتائج التعادل .

الدرجة الثالثة

هبوعيل طرعان – معلوت ١ – صفر ، هبوعيل سخنين – مكابي بيسان ٢ – صفر ، شباب الرامة – مكابي صفد ٢ – صفر ، بيتار حتصور – كفر سميع ٢ – ١ ، هبوعيل كفركنا – شباب ترشيحا ١ – صفر ، هتسعير دالية الكرمل – البعينة ٢ – صفر ، شلومي – هبوعيل ابو سنان ٢ – صفر ، شباب مجد الكروم – مكابي تل حنان ٢ – ٢ ، المكر – بيتار نهاريا ١ – صفر ، العليصة – هبوعيل مجد الكروم ٢ – صفر ، مكابي تسور شالوم – شباب المزرعة ٢ – صفر ، يكنعام – شباب طيرة ٢ – صفر ، بيتار عين ماهل – هبوعيل عين ماهل صفر – صفر ، يافة الناصرة – شباب الكابري ٢ – ١ ، كشافة حيفا – بيرابو الجيش ١ – ١ ، هكواح دالية الكرمل – مكابي طرعان ٢ – صفر ، بيتار برديس حنه – هبوعيل باقة الغربية ١ – صفر ، هبوعيل دبورية – هبوعيل مصمص ٢ – صفر ، معاوية – مكابي ام الفحم ٢ – ١ ، مكابي رمات هشارون – هبوعيل جلجولية صفر – صفر .

اقامة اتحاد لنجوم الكاراتيه العرب

* رئيس الاتحاد يعلن لمندوبنا : هدفنا تنظيم هذه اللعبة وهواتها ونشر هذا الفن بين شبيبتنا العربية بالشكل الصحيح *

حيفا – لمراسلنا – عقدت مجموعة من مدربي الكاراتيه العرب ، في الاسبوع الماضي ، اجتماعا لبحث وضع هذا الفرع الرياضي في قرانا وبلداتنا العربية . وقرر المجتمعون الاعلان عن انشاء « اتحاد نجوم الكاراتيه العرب في اسرائيل » . كما تم في هذا الاجتماع انتخاب هيئة ادارية تعمل على تنظيم الاتحاد الجديد وفق اصول فن الكاراتيه .

وقد انتخب كل من جعفر ناصر الدين وهو من حيفا (رئيسا) ووجيه حسون من شفاعمرو نائبا اول للرئيس ومحمد انطقلى من عكا نائبا ثانيا وغسان راشد من حيفا منظما للمباريات واسامة سعد من الجش امينا للصندوق ومحمد كيوان من مجد الكروم ناطقا بلسان الاتحاد .

واوضح رئيس الاتحاد الجديد ، جعفر ناصر الدين ، لمراسلنا ان لاعبي الكاراتيه العرب يعانون من الاجحاف والتمييز في حقوقهم . ويمنعون من الاشتراك في مباريات البطولة وكذلك يمنع تقدمهم الى مرتبات اعلى . ولهذا كان من الطبيعي ان يتنادى الحريصون على هذا الفرع الرياضي لدراسة اوضاعه وطرق تطويره في وسطنا العربي . وسيعمل الاتحاد الجديد على تنظيم جميع المدربين والمتدربين وذلك كخطوة اولى نحو تحقيق الهدف الاساسي الذي يتلخص في تطوير هذا الفرع الرياضي وتشجيعه ونشره بشكل واسع بين الشبيبة العربية وفق التعاليم الصحيحة ومنع استغلال البعض له بصورة سلبية .

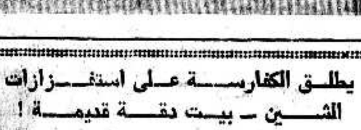
وقد وضع الاتحاد الجديد برنامجا له يقضي بتنظيم عروض الكاراتيه في القرى العربية وتنظيم مباراة قطرية واجراء مباريات دولية مع اندية اخرى .

وفي رده على سؤال حول شروط العضوية اجاب جعفر ناصر الدين ، ان الشرط الاساسي لانضمام اي رياضي لاتحاد نجوم الكاراتيه العرب هو ان يكون المنتسب اما مدرب كاراتيه او متدرب . وسيكفل الاتحاد في المستقبل رفع مستوى المدربين والمتدربين . اما من الناحية المادية فستعتمد على رسوم العضوية . ونعلن ان الاتحاد ليس تجاريا ، بل رياضيا خالصا . وكل من يود الانضمام من رياضيينا العرب الى الاتحاد بامكانه ان يتصل خطيا على العنوان التالي : حيفا شارع الخوري ٢٤ .





ادارة الاتحاد ، من اليسار الى اليمين : جعفر ناصر الدين ووجيه حسون ومحمد انطقلى وغسان راشد واسامة سعد ومحمد كيوان .



الرياضيون يرفضون محاولات كارتر – تاتشر تسييس الرياضة وافشال الاولمبيادة

تواصل ادارتا كارتر ، الامريكية ، وتاتشر ، البريطانية ، قيادة اوركسترا التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي ... وتدعوان بصوت نشاز الى مقاطعة الالعاب الاولمبية التي ستجرى هذا العام في موسكو وذلك « عقابا » للاتحاد السوفييتي على تقديمه المساعدة الاممية النزيهة للشعب الافغاني وانقاذه لثورة هذا الشعب من هجمات دم تشيلية اعدتها الادارة الامريكية والرجعية العالمية .

واذا كانت ادارة هذه الاوركسترا بيدي كارتر وتاتشر فانه من المفهوم ان تنضم اليها مجموعة من العازفين المرتبطين والتابعين التي تمثل الانظمة الاشد رجعية في عالمنا كالسعودية ومصر السادات وجيبوتي و ... تشيلي ولا تستبعد انضمام جنوب افريقيا العنصرية ايضا وحليفتها حكومة اسرائيل ..

ومنذ ان اعطى كارتر الاشارة لهذه الاوركسترا تصدت الاوساط الرياضية لها بحزم ودعت الى اسكاتها . فاعلنت اللجنة الاولمبية الامريكية ان الاقدام على مثل هذه الخطوة نفر اول ما نفر بالرياضيين الامريكيين ، الذين قدموا الجهد والمال للمشاركة في الالعاب الاولمبية ، المقرر اجراؤها في موسكو . وتساءل اعضاء اللجنة – باي حق يقصم الرئيس الامريكي الرياضة بالسياسة وهو الذي اشبع الدنيا زعيقا منذ قبول فلسطين الى الاتحادات الرياضية بحجة اقحام الرياضة بالسياسة !!

واعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية اللورد كالينين ان الحديث عن ايجاد مكان بديل لموسكو لاجراء الالعاب الاولمبية هو حديث غير واقعي وغير سليم . فاما اجراء الالعاب في موسكو واما عدم اجرائها في اي مكان من العالم والى الابد . اي انه يعلن وبوضوح انه اذا لم تجر الالعاب الاولمبية في موسكو فانه سيقضي على هذا التقليد الرياضي الدولي الى الابد . وهذا ما لا يرضى به الرياضيون في جميع انحاء العالم .

ولم يصطدم كارتر لوحده بمعارضة رياضيي بلاده ، بل حدث هذا حتى في اسرائيل . واعلن يتسحق اوفيك ، رئيس اللجنة الاولمبية في اسرائيل ، انه علينا نحن بالذات الحذر من اقحام الرياضة في السياسة . وعلى الرياضة ان تبقى بعيدة عن المؤثرات الحكومية والمواقف السياسية .

والحقيقة ان رفض اللجان الاولمبية المحلية الانخراط في اوركسترا التحريض على الاتحاد السوفييتي لا ينبع فقط من رفضها المبدئي لتسييس الرياضة ، بل ايضا لقناعتها بان اللجنة الاولمبية السوفييتية تمكنت ، منذ ان تقرر اجراء الالعاب الاولمبية في موسكو ، من ايجاد الظروف المادية الملائمة لانجاح هذه الالعاب وتجنب السلبيات التي حدثت في مونتريال وغيرها من المواسم الاولمبية السابقة . فقد اشادت اللجنة الاولمبية الدولية اكثر من مرة بالمجهودات السوفييتية الهائلة التي قدمت ولا تزال تقدم في سبيل انجاح هذه الالعاب . كذلك فان مبادىء الرياضة الداعية الى التعاون والتآخي والتآلف ترفض رفضا قاطعا محاولات الاملاء والفرض ، التي تتبعها اوركسترا التحريض الارعن والتي ستفشل حتما كسابقاتها .

واما في الاتحاد السوفييتي ، فالتحضير للالعاب الاولمبية لا يزال جاريا على قدم وساق ..

اسرة « عالم الشباب »

يطلق الكفارسة على استفزازات الشين – بيت دقة قديمة !

يتحدث سكان كفر ياسيف بعض الاحيان عن الاستفزازات التي كان يقوم بها « رجالات » المخابرات الاسرائيلية ومكاكيزهم المحليين المهتوكين ... في كفر ياسيف وجاراتها من القرى في مطلع الخمسينات ، وقت سطع وجه كفر ياسيف الديمقراطي الناصع ومزق حواجز الحكم العسكري ، وعندئذ يذكرون كيف اصيب هؤلاء « الرجالات » بالصدمة واصبحوا يترددون في دخول شوارع وحارات كفر ياسيف .

في تلك الاونة كانت ماساة تشريد اهالي القرى المنكوبة جارات كفر ياسيف ، من الكويكات والبروة والزيب والكابري وعمقة والشيخ داود والشيخ دنون والغابسية وسمرية ، لا تزال تنتصب في اذهان من نزحوا الى كفر ياسيف .

ومن قلب المأساة نبع تحديهم اسوة باهالي كفر ياسيف لهول جريمة دير ياسين واخواتها ، عندها كان الارهاب في اوجه لكنه لم يثبط الهمم ، بل ... منع سكان كفر ياسيف ومن نزحوا اليها القوة فاوقفوا مجنزرات التشريد وحالوا دون قلف المواطنين وراء الحدود . آنذاك التقى شباب كفر ياسيف الوطني الديمقراطي باجسادهم امام عجلات أدوات الموت ليحولوا دون التشريد واستمرارالجريمة بابشع صورها .

وسارت المظاهرات الغضاب التي شارك فيها جميع سكان كفر ياسيف يهتفون : « يا ظالم اطلع بره كفر ياسيف صارت حرة » ، و « كفر ياسيف يا غالي يا قلعة الابطال » .

وعلى هذه التقاليد النضالية تتلمذ النشء الجديد في كفر ياسيف ، وتفعمت قلوب شبابها اعتزازا وفخرا وصمودا وتحديا .

ويتابع هذا الشباب المسيرة ويثابر بوسائل اقصى ويحمل الراية – راية الجبهة الديمقراطية والعمل الفرعي المسفي . وفي المدة الاخيرة ابى « رجالات » الشين بيت الا ان يعاودوا الكرة بالخفاء فاصطدموا بارادة شعبنا وبشكل خاص شبيبته .

ويجرب قصيرو الذيل ان يلف كل منهم الكرة الارضية بذيله ، ويلاحقون شباب شعبنا الخير في اماكن عملهم وفي الخفاء لثنيهم عن النضال وابعادهم عن الحزب والجبهة وبالتالي كسبهم كمخبرين على شعبهم وحزبه وجبهته . هذه المحاولات الفسلة والمفضوحة التي رفضها في الماضي سكان كفر ياسيف ترفضها اليوم وغدا شبيبته ، وتعرف ان الوعود التي يطلقها « دورون » ، احد زعمان « الشين بيت » في منطقة عكا ، دقة قديمة ، وان هؤلاء « الدورونات » متفجرات عشوائية على درب السلام والتفاهم بين الشعوب ، وان هذه المحاولات الدنيئة حتما فاشلة واي فشل !

اننا على يقين بان « الدورونات » تجهل مدى صدق قسم شعبنا بان لا يكل ولن يلين ولن يساوم على مصالحه مع ظالميه . وما اصدق الشعب اذا ما اقسم !

وها نحن نعيد القسم : سنبقيك يا كفرياسيف نورا لشعبك ونارا على مضطهديه .

راضي كريني
كفر ياسيف

عرابة – كفر كنا (٢ – صفر)

عرابة – من شكري خطيب – على ملعب كفر كنا التقى هذا السبت ، فريقا كفر كنا وهبوعيل عرابة في مباراة ضمن دوري الدرجة الثالثة .

بدأت المباراة سريعة وقوية وشن الفريقان الهجمات المتبادلة ، التي لم تسفر عن تحقيق اهداف الا في الدقيقة ال ٢٥ حين احرز اللاعب ناجي بداونه هدف عرابة الاول ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفي الشوط الثاني نزل فريق عرابة الى الملعب مصمما على تعزيز انتصاره . واحتفظ بزمام المبادرة فعلا . وفي الدقيقة ٧٨ يحتسب الحكم ضربة جزاء من ٣٠ مترا لصالح عرابة وليحولها ناجي بدارنة الى هدف محقق .

وانتهت هذه المباراة بفوز عرابة بهدفين مقابل لا شيء وهذه اجمل هدية تقدم للاعب الدكتور سليم نعامنة ، الذي انهى دراسة الطب في معاهد بلغاريا ، وعاد الى فريقه ليواصل معه المسيرة .

تهانينا

* الى الرفيق خالد نجم وعروسه بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

* الى الرفيق خالد نجم وعروسه ثريا بمناسبة الخطوبة . و « عقبال » الفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة – خلية الصفافرة – الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* نشاطات * ندوات * اجتماعات *

* المكر – اجتماع شعبي يوم الاحد ٢٧–١–١٩٨٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الصداقة حول « الاوضاع في افغانستان » . يتكلم احمد سعد .

* الطيبة – اجتماع شعبي حول الاوضاع السياسية الراهنة . يوم الخميس ٢٤–١–١٩٨٠ الساعة ٥,٣٠ في نادي عثمان ابو راس . يتكلم : جمال موسى .

* حيفا – الاربعاء ٢٣–١–١٩٨٠ ، الساعة ٧,٣٠ مساء ، في قاعة المؤتمر (شارع مار يوحنا ٣٩) – اجتماع للرفاق والاصدقاء بخصوص الوضع في افغانستان . يتكلم في الاجتماع : الرفيق جورج طوبي .

* الرملة – اليوم الثلاثاء ٢٢–١–١٩٨٠ الساعة ٧,٠٠ مساء ندوة في نادي الحزب حول موضوع : الادب .. في المعركة السياسية . باشتراك : سلمان ناطور وانطوان شلحت .

* دير حنا (الحزب والشبيبة) : محاضرة حول « اسس التنظيم الشيوعي » . يوم الخميس ٢٤–١–١٩٨٠ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي السلام . المحاضر : سميح غنادري .

* البقيعة – اليوم الثلاثاء ٢٢–١–١٩٨٠ محاضرة حول « حقيقة الوضع في افغانستان » ، الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الصداقة . يقدمها : جمال موسى .

* منطقة حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة حول « حق تقرير المصير » . يوم الجمعة ٢٥–١–١٩٨٠ الساعة ٥,٣٠ مساء في قاعة المؤتمر (شارع مار يوحنا ٣٩) . المحاضر : زاهي كركبي .

* شفاعمرو – محاضرة حول « الوضع في افغانستان » . يوم الخميس ٢٤–١–١٩٨٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : خليف سالم .

بشعور من التمسك بطريق الوحدة والكفاح

جماهير كفر كنا وطمرة تتوجه اليوم الى صناديق الاقتراع

*** مهرجانان شعبيان ضخمان في القريتين يؤكدان التفاف الجماهير الشعبية حول جبهتيها الدمقراطيتين وطريقهما الكفاحي ***

طمرة، كفركنا — لمراسلينا — بشعور من التمسك بطريق وحدة جماهير شعبنا وطريق الكفاح الشجاع والمشروع من اجل حقوقنا القومية واليومية تتوجه اليوم (الثلاثاء) جماهير قريتي كفركنا وطمرة الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلسين محليين.

ويؤكد مراسلانا في القريتين ان الغالبية الساحقة من جماهير القريتين تعي ان المعركة الاساسية هي بين سكان القريتين من جهة وبين سلطات الاضطهاد والقمع العنصرية، والمطلب الاساسي في كل من القريتين هو انتخاب مجلس دمقراطي وطني مكافح يضع نصب اعينه مصلحة القرية وضرورة انتشالها من [illegible] والقمع التخلف وتطورها وتقدمها وسد النواقص العديدة والخطيرة فيها ويضع نصب اعينه العمل على رص الصفوف وتعميق وترسيخ الوحدة الوطنية فيها ..

وواضح ان هذا هو طريق كل من جبهتي كفركنا وطمرة الدمقراطيتين وهذه طريق جماهيرنا العربية جمعاء. ومن هنا ينبع رفضنا للقوائم العائلية او المصلحية او السلطوية.

رائد جديد في طمرة

يتعاظم التاييد لجبهة طمرة الدمقراطية يوما بعد يوم ويزداد التفاف الجماهير حولها خصوصا بعد ان بقي ممثل السلطة، السيد زكي دياب، لوحده منافسا للجبهة في انتخابات الرئاسة ... وهو انسان معروف بماضيه وحاضره السلطويين.

وقد كان المهرجان الاختتامي للمعركة، هذا السبت، اكبر مظاهرة تاييد للجبهة عرفتها القرية .. حيث حضره ما يزيد عن الفي شخص من الرجال والنساء والشيوخ. وقد انسى الحماس الجماهير برودة الطقس (حيث عقد المهرجان في ساحة مفتوحة) فوقفوا ثلاث ساعات يستمعون الى كلمات الخطباء ويرددون الهتافات والاهازيج بحياة الجبهة.

وافتتح المهرجان الاستاذ محمد حسن كنعان وتكلم فيه كل من الفتاة نعمة حسين ابو الهيجا والتي نقلت تحية الجيل الفتي للجبهة. ثم تكلم مرشح الجبهة للرئاسة العامل عباس حجازي وعضو قيادة الجبهة محمد كمال دياب والمحامي عزيز شحادة من الناصرة والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة. وقد استقبلت الجماهير بتصفيق حاد اعلان السيد علي حسين عواد، احد المرشحين السابقين للرئاسة عن قائمة الاصلاح تنازله عن ترشيح نفسه ومبايعته مرشح الجبهة للرئاسة. واعلن عواد ان قائمته ستعتبر في المستقبل جزءا لا يتجزأ من الجبهة.

هذا وكان اصدر زكي دياب منشورا صب فيه جام غضبه على الجبهة .. فرد توفيق زياد عليه ناصحا: عليك ان تغضب على السلطة التي ورطتك فقامت بتعيينك رئيسا للجنتها.

كفركنا

وفي كفركنا توافدت الجماهير زرافات زرافات الى نادي الجبهة في القرية، هذا السبت، لحضور المهرجان الانتخابي الاختتامي الهام. فغص النادي بهم وامتلأ الشارع المحاذي وكذلك شرفات البيوت.

وتكلم في المهرجان السيد ادمون صفوري، عضو قيادة الجبهة، والسيد صالح دراوشه، رئيس مجلس اكسال المحلي، والرفيق صالح عبد القادر طه، مرشح جبهة كفركنا للرئاسة، والنائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام لحزبنا الشيوعي. واكد جميع الخطباء على اهمية الوحدة بين جميع الاهالي، فهي قدس الاقداس واقوى سلاح من اجل الحصول على حقوقنا.

ووصل الى المهرجان العديد من التحيات التي تؤكد مدى التفاف الجماهير حول الجبهة.

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

ترفض اقتراح الغاء قرار اضراب المدارس العربية وتقرر تجميده فقط

*** « القضية ليست قضية مبلغ معين بل قضية تامين سد النقص الخطير في الغرف والابنية والاجهزة في المدارس العربية » ***

الناصرة — لمراسلنا — قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بالاجماع، في اجتماعها في الناصرة يوم الجمعة الماضي، تجميد قرار الاضراب الذي اتخذه مؤتمر السلطات المحلية العربية في الناصرة (١١-١-٨٠) بتوصية منها وذلك على اثر قرار وزارتي المالية والمعارف تحرير مبلغ ٨٠ مليون ليرة المخصص للمدارس العربية والغاء قرار تجميده.

وقررت اللجنة مطالبة وزارتي المعارف والمالية باستقبال وفد عنها للتباحث حول اوضاع المدارس العربية ووضع مشروع بناء شامل لسد النواقص الخطيرة في غرف التعليم في الوسط العربي وتوفير ما تحتاجه المدارس العربية من غرف ادارة وتجهيزات واثاث للمختبرات وغيرها.

ورفضت اللجنة اقتراح احمد ابو عصبة رئيس مجلس جت المثلث، الغاء الاضراب « وشكر وزارتي المعارف والمالية ولجنة المعارف في الكنيست » على قرار تحرير مبلغ الـ ٨٠ مليون ليرة. وقد اجمع المتحدثون على ان قرار الاضراب لم يتخذ بسبب هذا المبلغ، وانما بسبب قرار تجميد بناء المدارس عامة في الوسط العربي وتامين التمويل اللازم لسد النواقص الخطيرة المتراكمة في المدارس (حوالي ١٣٠٠ غرفة حسب تقديرات وزارة المعارف نفسها بالاضافة الى الحاجة لبناء ١٣٠ غرفة جديدة كل سنة من اجل تغطية الزيادة السنوية في عدد التلاميذ).

وقال السيد حنا موسى، رئيس اللجنة، في كلمته: يجب ان نضمن دفع مبلغ الثمانين مليون ليرة خلال السنة المالية الحالية وان يوضع برنامج وتخطيط واضح للبناء وسد النواقص الخطيرة الاخرى.

وقال السيد ابراهيم نمر رئيس بلدية شفاعمرو ان « الهدف من الاضراب كان الغاء التجميد في الميزانيات في المحيط العربي وليس الـ ٨٠ مليون ليرة. ويجب ان نقرر نحن احتياجات المحيط العربي للمدارس ».

وقال السيد الياس ليوس، رئيس مجلس معليا، « الـ ٨٠ مليون ليرة لم تكن بالحساب عندما اعلنا الاضراب. ظلموا ولكانهم اعطونا هدية. يجب استمرار حملتنا من اجل غرف التدريس والضغط على السلطة المركزية في هذا الاتجاه فقضية المدارس ليست عملا سياسيا ».

وطالب الرفيق نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف، بان تحصل اللجنة على نسخ قرارات رسمية ولا تكتفي بالاعلانات الى ان يؤمن البرنامج الكامل الذي بموجبه تحل ازمة غرف التدريس الذي سمح بتراكمها خلال ٣١ سنة. وان يبرمج هذا كله وتؤمن الميزانيات لحل هذه الازمة خلال فترة زمنية لا تزيد عن خمس سنوات.

وقال السيد صالح خير، رئيس مجلس البقيعة، ان « القضية ليست قضية مبلغ معين وانما بناء غرف كافية فالغرفة الدراسية تكلف اليوم مليون ونصف مليون ليرة حسب تقدير وزارة الاسكان. وحتى حسب ميثاق حقوق الانسان المعترف به عالميا يجب على الدولة ان تدفع هذه المبالغ، لم اكد ان التجميد قائم ايضا في الوسط العربي الدرزي ».

وهكذا ابرزت ابحاث اللجنة الوحدة الكاملة وراء الاصرار على الزام الحكومة بتحمل مسؤوليتها كاملة من اجل بناء الغرف والمدارس اللازمة خلال فترة زمنية محدودة ومتفق عليها.

وقد قررت اللجنة القطرية ايضا الشروع في تحضير الميزانيات للسنة المالية القادمة بحيث تؤمن سلة خدمات ومعدل ميزانيات للفرد مساوية لما هو الوضع في المحيط اليهودي وان يدعى رؤساء المجالس ومحاسبو السلطات المحلية العربية الى يوم دراسي ينسق مع مركز السلطات المحلية لهذا الهدف.

لجنة الدفاع عن الاراضي تبحث الهجمة الجديدة على اراضي الجليل والنقب والتحضيرات ليوم الارض

حيفا — لمراسلنا — عقدت سكرتيرية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اجتماعا، هذا الاسبوع، بحثت فيه الهجمة على اراضي العرب في الجليل .. ومغزى حملة بناء المناطر في الجليل، وكذلك الخطر الداهم الذي يتهدد مستقبل عرب النقب، وسلوك « الدوريات الخضراء » الهمجي ضد السكان العرب الامنين في النقب.

واستنكر الاجتماع جريمة اتلاف المزروعات في منطقة « ٩ » المغلقة، وراى في رد الناطق العسكري بان المنطقة هي منطقة نار مغلقة تزييفا للحقيقة، لان المنطقة هي مغلقة في وجه اصحابها العرب فقط ومفتوحة امام الاستيطان المدني اليهودي.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات هامة منها:

١ — عقد مؤتمر شعبي في النقب، للمطالبة بسحب مشروع قانون استملاك اراضي عرب النقب، المعد للقراءة الثانية في الكنيست، وبتلبية مطالب عرب النقب بتعويضات مساوية لاراضيهم على اساس ارض بارض، وابعاد « الدوريات الخضراء » عن المناطق التي يسكنها العرب في النقب.

٢ — عقد اجتماع موسع للجنة الدفاع عن الاراضي بحضور كامل اعضاء اللجنة وممثلو لجان الدفاع المحلية وممثلو السلطات المحلية والهيئات الشعبية لبحث مواجهة الحملة المسعورة لتصفية اراضي العرب وتحضيرا ليوم الارض في ٣٠ آذار القادم. وتقرر عقد هذا الاجتماع في ١١ شباط القادم.

٣ — حثت اللجنة قرار مؤتمر السلطات المحلية العربية الذي عقد في الناصرة، بتاريخ ١١ كانون ثاني ١٩٨٠، وقررت ان تعرب عن تضامنها مع مطالب المؤتمر العادلة والوقوف الى جانب السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل تطوير القرية العربية.

٤ — لخص الاجتماع نشاط اللجنة في عام ١٩٧٩ حيث تميز هذا العام بمعارك شعبية واسعة وتقرر وضع تقرير للاجتماع القطري عن هذا النشاط. كما اعرب الاجتماع عن تقديره لنضال آل القيسي في قرية الفجر، الذين صمدوا امام الاعتداءات والاحتلالات ورفضوا التنازل عن حقهم في قريتهم وممتلكاتهم. وقررت اللجنة اختيار علي القيسي الذي يبيت في العراء بعد ان هدمت السلطات بيته في قرية الفجر، والذي امضى قرابة ١١ شهرا في السجن لرفضه التنازل عن حقه في بيته وقريته، قررت اختياره بطل الدفاع عن الارض. وتناشد اللجنة جماهير منطقة المثلث القروية في موقع قرية الفجر ان يتقدموا بالمساعدات السخية الى علي القيسي وعائلته لترميم بيتهم او انشاء مسكن ياوون اليه وذلك تقديرا لتضحياتهم الكبيرة التي تعد قدوة لشعب حي يكافح من اجل حقوقه برؤوس مرفوعة.

الجبهة تواجه قيادة الهستدروت العاجزة:

بالعمل وليس بالخطابات والمذكرات يمكن قيادة وتوجيه كفاح العاملين

*** غونين يدعو قيادة الهستدروت الى دعم كفاح المعلمين وعمال رنتجن وتحية لجان العمال التي قررت الاضراب وتشجيعها وليس احباط كفاحها ***

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — في الوقت الذي يتوقع فيه العاملون ان تقوم قيادة الهستدروت باتخاذ خطوات حازمة للرد على الضربات الاقتصادية التي توجهها الحكومة وعلى موجات الغلاء المنفلتة العقال وسوط البطالة الذي يشهره عليهم اصحاب العمل، وعلى راسهم وزير المالية يغئال هورفتس .. تواصل القيادة « المراخية » تهادنها مع الحكومة وتكتفي بالاحتجاج الكلامي.

وفي جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت، اول امس الاحد، دافع يروحام ميشيل، سكرتير عام الهستدروت، عن هذه السياسة بقوله: « يجب ان يكون النضال مراقبا ». ثم طلب من اللجنة ان تصادق على المذكرة التي كان بعثها الى بيغن يناشده (!) فيها بتغيير السياسة الاقتصادية.

ووسط هذا الجو الهادئ وجد مندوب « التكتل » اليميني، مئير كوهن، الوضع مناسبا ليقترح على اللجنة تحية الحكومة على برنامجها الاقتصادي الذي جاء « ليشفي الاقتصاد الاسرائيلي » !

وقد تصدى مندوب الجبهة الدمقراطية، الرفيق بنيامين غونين، لديماغوغية التكتل وتهادن التجمع فقال: عن اي شفاء للاقتصاد يتحدث هذا (مندوب التكتل) .. هل ضرب العاملين بهذا الشكل الوحشي يشفي الاقتصاد. هل سمعتم ان استهلاك الحليب هبط بعد الغلاء قبل الاخير بنسبة ٢٠٪ وان استهلاك اللحوم هبط من ٣ آلاف طن في الشهر الى ١٨٠٠ طن وان البطالة تتفاقم بشكل خطير وقيمة اجور العاملين الحقيقية تنخسف بشكل خطير .. فهل هذا هو شفاء الاقتصاد.

ثم توجه الى قيادة الهستدروت قائلا: انتم يكفيكم نضالا بالخطابات والمذكرات. ان وضع العاملين لم يعد يحتمل السكوت. يجب ان تتحرك للعمل. فالعاملون قوة هائلة قادرة، اذا وجهت التوجيه الصحيح، ان تسقط حكومة « التكتل ».

وانتقد غونين قيام « التجمع » بالضغط على لجان العمال (١٢ لجنة) لتاجيل قرار الاضراب الذي اتخذته بحجة ضرورة التنسيق معها وقال يجب تحيتها وتشجيعها وليس لجم كفاحها. واضاف: هنالك العديد من قطاعات العاملين يكافحون من اجل حقوقهم بينما تقف الهستدروت مكتوفة الايدي ودعا الى تاييد كفاح المعلمين وعمال رنتجن وغيرهم.

واقترح غونين على اللجنة تنظيم جمهور العاملين في الكفاح ضد سياسة الحكومة الاقتصادية بكل صورها والاصرار على تحصيل علاوة غلاء تعوض عن الغلاء بنسبة ١٠٠٪ وتدفع عن الغلاء الذي جرى خلال الاشهر الماضية كلها (وليس عن الاشهر ايلول وتشرين الاول والثاني كما اتفقت الحكومة مع الهستدروت) وان تكون العلاوة معفاة من الضريبة. كما اقترح ان تصر اللجنة على فتح اتفاقيات العمل الجماعية في الوقت المحدد (١-٤-٨٠) ورفض محاولات الحكومة لتاجيلها سنة كاملة.

لكن الاكثرية من « التجمع » و« التكتل » صوتت ضد هذه الاقتراحات واسقطتها. وقد صوت الى جانبها بالاضافة الى كتلة الجبهة ايضا كتلة « شلي » وكذلك صوتت كتلتنا الى جانب اقتراحات « شلي ».

قرى المثلث الجنوبي تتعرض لاوسع هجمة بوليسية بحجة جباية الضرائب

الطيبة — لمراسلنا — لليوم الثالث على التوالي تتعرض قرى المثلث الجنوبي وخصوصا قرية الطيرة لحملة تفتيش ارهابية بحجة جباية الضرائب والبحث عن المتهربين من دفع الضرائب وتقديم الكشوفات عن املاكهم.

وفي صباح امس الاثنين قامت قوات عديدة من الشرطة باقامة الحواجز على الطرق المؤدية الى قرى المثلث الجنوبي وفرضت عليها حصارا حيث اوقفت السيارات وخصوصا سيارات العمال ومنعتها من مغادرة هذه القرى وقامت باجراء تفتيشات واحتجاز الركاب واصحاب السيارات الامر الذي تسبب في تعطيل مئات العمال وعدم تمكنهم من الوصول الى اماكن عملهم. كذلك هاجمت قوات الشرطة اصحاب المصالح في قرية الطيرة واعتقلت العشرات منهم بحجة عدم دفع الضرائب وصادرت سياراتهم والعديد من املاكهم واثاث بيوتهم.

انسحاب « الفهود السود » من شيلي

مارتسيانو يهدد بمقاضاة مايير بعيل

القدس — لمراسلنا البرلماني — هدد سعاديا مارتسيانو، زعيم الفهود السود في حركة « شيلي » (سابقا) انه ينوي التوجه الى المستشار القضائي [illegible] النائب مايير بعيل الذي رفض التخلي عن مقعده في الكنيست لصالح مارتسيانو وفقا للاتفاقية التي وقعت بين الطرفين عشية الانتخابات للكنيست الحالية والتي تقضي بتنازل المرشحين الثلاثة الاوائل لصالح الذين يخلفونهم في القائمة. كذلك اعلن مارتسيانو انه سيطالب بحصة الفهود السود في املاك الحركة.

وكان اعضاء الفهود السود قد اعلنوا مساء السبت الماضي انسحابهم من حركة « شيلي » بعد ان قرر مجلس الحركة عدم التنازل لمارتسيانو باكثرية ٦٦ صوتا مقابل ٥٦ صوتا. وقد وقعت مشادات كلامية واشتباكات بالايدي في اثناء الجلسة وبعدها. وقامت ادارة الحركة باستدعاء الشرطة.

وصرح مارتسيانو ان احد اعضاء حركة « شيلي » اشهر مسدسه في وجه جماعة الفهود السود الذين اشتركوا في الجلسة، واضاف: لقد اكتشفت ان هنالك عددا من العنصريين في « شيلي »، الذين لا يطيقون رؤية احد ابناء الاحياء الفقيرة من اصل شرقي ممثلا عنهم في الكنيست.

اما بعيل فقد اتهم مارتسيانو بانه مغرم بمقعد في الكنيست ليس اكثر. ونسي بعيل انه هو الاخر، وبالذات، مغرم بالمقعد. والا فلماذا لا ينفذ الاتفاق !؟

الجبهة تطالب بعدم اغلاق المركز الصحي في باقة الغربية

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لتدرج على جدول الاعمال موضوع خطر اغلاق المركز الصحي في باقة الغربية الذي يخدم اهالي باقة وجميع قرى المنطقة.

الثورة — بقية

حلقة من حلقات برنامجه العسكري الطويل الامد الذي اعلنه في وقت سابق.

ولاحظت صحيفة « برافدا » السوفييتية في مقال لمعلقها الكسي بتروف: ان هذا البرنامج العسكري لا يعتمد على سياسة دعم الانفراج الدولي واستمرار المفاوضات لحل القضايا المختلف عليها، بل يعتمد على تصعيد المواجهة واستعمال القوة. وقد اعترف كارتر بانه اعد هذا البرنامج منذ عام ١٩٧٦، الامر الذي يثبت ان الامبريالية الامريكية تستغل احداث افغانستان كستار فقط لتصعيد نهجها العدواني. والاسراع في تنفيذ مخططها السابق لانشاء حلف عسكري [illegible] بعد ان انهار حلف السنتو في اعقاب الثورة الايرانية.

تحريض اهوج على ام الفحم وتجاهل حوادث مشابهة في ستة ملاعب اخرى

*** الجبهة تطالب ببحث الموضوع في الكنيست * المجلس المحلي يندد بالتحريض ويطالب باطلاق سراح المعتقلين وبفتح الملعب ***

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » — يفيد مراسلنا البرلماني ان كتلة الجبهة تقدمت، امس (الاثنين)، بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست شجبت فيه اعمال الشرطة وتصرفاتها في ملعب ام الفحم، يوم السبت الماضي، حيث استعملت العنف وقامت باطلاق الرصاص واعتقلت العشرات من شبان القرية، وطلبت الجبهة بحث هذا الموضوع في الكنيست لوضع حد لهذه الاعمال ولاطلاق سراح المعتقلين.

وجاءنا من مراسلنا في ام الفحم ان السخط والاستنكار يعمان الاهالي بسبب تصرفات الشرطة الارهابية ومواقف حكم المباراة العنصرية التي كانت السبب في توتير الجو على الملعب في اثناء المباراة بين فريق هبوعيل شباب ام الفحم وهبوعيل رعنانا. فقد الغى الحكم بشكل تعسفي هدف تعادل احرزه فريق ام الفحم وكذلك اخرج اللاعب الممتاز غانم محمد ولم يكتف بذلك اذ اعلن عن ايقاف المباراة بحجة نقاش لاعبي ام الفحم معه الامر الذي اثار الجمهور واستفز مشاعرهم.

ولما اخذ بعض الشبان غير المسؤولين يقذفون الحجارة على الملعب تدخلت ادارة فريق هبوعيل ام الفحم لحماية الضيوف ووقف هذه الاعمال، الا ان الشرطة بدات باطلاق الرصاص في الهواء واستدعت قوات اضافية مزودة بالعتاد الحربي بدات بمطاردة الجمهور وقذف قنابل مسيلة للدموع عليه وواصلت اطلاق الرصاص.

واعتقلت القوات خمسة شبان. وفي ساعات الليل المتاخرة قامت الشرطة حملة ارهابية على بيوت القرية اعتقلت خلالها اكثر من اربعين شابا.

حملة تحريض سافلة

ومنذ يوم السبت تعرض اهالي ام الفحم لحملات تحريض وتشهير سافلة قامت بها الصحف الصهيونية والاذاعة الاسرائيلية مدعية ان اهالي ام الفحم قاموا باطلاق النار على الشرطة ولاعبي هبوعيل رعنانا، وان اسباب ما حدث هي قومية وليست رياضية. وتثير هذه الحملة الهوجاء اشد الاستغراب حيث انه في يوم مباراة ام الفحم نفسه توقفت ست مباريات اخرى لاسباب مشابهة في ملاعب يهودية. غير ان وسائل الاعلام لم تتعرض الى تلك الحوادث بالتعليق والتحريض واكتفت بالاشارة اليها اشارة عابرة. هذا مع العلم بانه في ملعب الخضيرة وقع العديد من الجرحى. الامر الذي يؤكد ان مصدر التحريض على ام الفحم هو عنصري في اساسه وان هنالك من تعمد اثارة ضجة كبرى لتضخيم المسالة والتحريض على العرب عموما. من هنا يمكننا تصور .. كيف ستستقبل الفرق العربية التي ستلعب يوم السبت القادم في ملاعب يهودية بعد حملة التحريض الهوجاء هذه. ويتساءل رياضيو ام الفحم ويحق لهم: هل جرى مثل هذا التحريض يوم الاعتداء في صفد على فريق شباب الناصرة العربي في آذار ١٩٧٩؟!

المجلس المحلي يسعى لتطويق المشكلة

ومنذ صباح الاحد قام المجلس المحلي باتصالات مع الشرطة لاطلاق سراح المعتقلين واصدر بيانا للصحف ندد فيه بتصرفات حكم المباراة المتهورة واستنكر تحريض الصحف على اهالي القرية.

ويذكر ان الشرطة [illegible] تصفيا ملعب ام الفحم الرياضي وما زال عدد من الشبان رهن الاعتقال. ويطالب الاهالي باطلاق سراح جميع المعتقلين وبفتح الملعب فورا.

موجة جديدة من الغلاء في المواد الاستهلاكية

كتلة « الجبهة » تطلب بحثا مستعجلا في الكنيست

تل ابيب — ارتفعت، منذ صباح امس الاول، اسعار السجائر بـ ٢٨٪ والزيوت بـ ١٧٪ فبلغ سعر اناء يحوي ٣ ليترات ١٧٠ ليرة وكان سابقا ١٤٣،٣ ليرة.

كما ارتفعت اسعار العصير المحلي بـ ٣٠٪ واسعار الورق والكرتون بـ ١٣٪ واكياس النايلون المختلفة بـ ٣٩،٥٪.

وتتوقع الاوساط الاقتصادية موجات اخرى من الغلاء في الايام القليلة القادمة قد تشمل عشرات المنتوجات والمواد الحيوية الاخرى.

وفي هذا الصدد تقدم النائب توفيق طوبي، امس، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية، بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لبحث موضوع الغلاء المستمر في المواد الاستهلاكية الاساسية وطالب الكنيست بان تبحث الموضوع عاجلا وان تقرر اعادة « السوبسيديا » ووضع حد لهذه الهجمة منفلتة العقال.

ارتفاع جديد في سعر الحليب ومنتجاته

وكانت اللجنة الشعبية للاسعار رفعت، في نهاية الاسبوع الماضي، اسعار الحليب ومنتجاته بنسبة ١٥٪ فاصبح سعر الليتر الواحد ١٨،٣٠ ليرة، وهي المرة الثانية التي يرتفع فيها في اقل من شهرين بعد ان رفعت الحكومة « السوبسيديا » عنه. فقد ارتفع ليتر الحليب في ٢-١١-٧٩ من ١٢،٦٠ الى ١٦،٦٠ ليرة وارتفع في الاسبوع الماضي بزيادة ٢٢٠ اغورا. ومن المتوقع ان يصل سعره في نيسان القادم الى ٢٤ ليرة. وبذلك فان نسبة ارتفاع سعر الحليب في العام الماضي بلغت ٢٥٧،٥٪.

---

٥٠ الف عاطل عن العمل حتى نهاية هذا الشهر والبطالة مستمرة

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اصبحت اخبار البطالة تشغل حيزا هاما في وسائل الاعلام يوميا. وقد فاجأ اهرون هرئيل، رئيس قسم مكافحة البطالة في الهستدروت، الحاضرين من ممثلي لجان العمال ومجلس العمال في اجتماعهم، امس الاول، مع عدد اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت حين قال ان عدد العاطلين عن العمل سيبلغ ٥٠ الفا في نهاية الشهر الحالي. واضاف هرئيل ان هذا العدد، حسب معطيات وزارة العمل، سيبلغ ٨٠ الفا في خلال الاشهر الثلاثة — الاربعة القادمة.

وفي اطار التقليصات التي تنفذها الحكومة في وزارة المعارف جاء، في انباء امس، ان خطر الفصل يتهدد ٤ الاف عامل في حقل التعليم. كما ان الحكومة عازمة على تقليص القوى البشرية العاملة في المستشفيات والتي تهدد بالفصل مئات العاملين من اطباء وممرضات وممرضين.

وجاء في انباء امس ان مستشفى « شعاري تصيدق » الذي يضم ١٥٠٠ عامل تم فيه فصل ٢٠٠ منهم، وان خطر الفصل يتهدد ٤٠٠ عامل اخرين من اطباء وممرضات وممرضين.

وفي اطار التقليصات الحكومية حسب الميزانية الجديدة فهنالك خطر فصل ١٢٠٠ عامل معظمهم ممن يعملون في السلطات المحلية والشؤون الاجتماعية.

واعلن، امس الاول، عمال مخازن شركة للتبريد تابعة لشركة « طمبو » في عنابر ميناء اسدود الاضراب عن العمل احتجاجا على تخفيف اجور العاملين وفصل ٣ منهم. وكان مجلس العمال في اسدود اعلن عن نزاع عمل قبل اسبوعين.

بيغن والسادات — بقية

فالمقترحات تقسم الصلاحيات الى ثلاثة ميادين: الاول الصلاحيات الادارية لمجلس الادارة ويتالف من ١١ شخصا، رئيس وعشرة اعضاء يشرفون على عشر دوائر هي الزراعة، والصحة، والشؤون الاجتماعية، والشؤون الدينية، والتجارة والصناعة، والمالية والنقل والمواصلات، والتعليم والقضاء والشؤون المحلية — وهذه هي « الادارة الذاتية » ..

والميدان الثاني وتشترك فيه الادارة الذاتية وحكام اسرائيل ويخص شؤون تخطيط الاشغال العامة والسياحة والاستيراد والتصدير ومنع الاوبئة والبوليس ..

والميدان الثالث وهو الميدان الذي يشرف عليه حكام اسرائيل او سلطات الاحتلال وتمتد صلاحياته الى الشؤون الخارجية والامن الداخلي والخارجي والدفاع والاستيطان (الكولونيالي) والاراضي الاميرية ومصادر الثروة الطبيعية (المياه، النفط، المعادن) والطاقة والنقد وطبع الطوابع والاذاعة الصوتية والمرئية (التلفزيون) والاعلام، والتنقلات الدولية والمياه والاجواء الاقليمية والمصارف الاسرائيلية والتامين.

اما قضية عودة اللاجئين الى الضفة والقطاع فحسب اتفاق « كامب ديفيد » تقرر فيها لجنة تتالف من مندوبي اسرائيل ومصر والاردن والادارة ..

وهكذا تظهر السخرية عند الحديث عن « الادارة الذاتية » « كخطوة الى امام » !. وتظهر حقيقة النظام الساداتي الذي يواصل المفاوضات ويتمسك « بكامب ديفيد » الذي استبعد حقوق الشعب الفلسطيني الجوهرية مثل حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فالمقترحات الاسرائيلية اظهرت ان « الادارة » مسخ لن يغرر باحد.

كلمة « الاتحاد » — بقية

جميع القوى الوطنية الحريصة على تعميق مسار سوريا الوطني.

وقد اعلن رئيس الوزراء الجديد ان سوريا تلتزم بواجبات وطنية وقومية متعددة وتتحمل اعباء باهظة في سبيل هذا الالتزام ... وهي على اهبة الاستعداد لتواجه كل تحرك او عدوان .. كما انها ستستمر في تحقيق اهداف التنمية متمسكة بزمام القدرة المزدوجة لمواجهة متطلبات التنمية والدفاع وتعزيز الجبهة الداخلية.

واضاف ان حكومته عازمة على تطبيق قرارات مؤتمر حزب البعث التي تنص على تصفية الانحرافات والفساد والاهتمام بمصالح الفئات الشعبية.

وفعلا اتخذت حكومة الكسم الاجراءات لزيادة اجور ومرتبات مختلف قطاعات العاملين.

كذلك اكد الكسم تصميم سوريا على مساندة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى التصدي لجميع محاولات تصفيتها.

وصفعت سوريا المتآمرين الذين، بجرائمهم الاخيرة، ارادوا اضعاف التعاون الوثيق مع الاتحاد السوفييتي على اعتبار ان ذلك يجرد النظام الوطني من احدى الدعائم الاساسية في صموده امام حملات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

فاعلنت بلسان رئيس وزرائها عزمها على تدعيم علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي.

ويخطئ الامبرياليون الحساب اذا اعتقدوا ان سوريا تقف وحيدة في معركتها الوطنية الحاسمة .. فتنشط جبهة الصمود والتصدي في الايام الاخيرة يثبت ان القوى الوطنية يقظة على مؤامرات الامبرياليين وتتحرك لاجهاضها.

والواقع ان الجبهة لا تمثل كافة القوى الوطنية التي تتنادى للالتفاف حول سوريا .. فالشعوب العربية، حتى تلك التي تعيش في الاقطار العربية ذات الانظمة الرجعية، تخوض المعركة الوطنية التي تقف سوريا في الصف الاول من خنادقها.

وهذا هو المقرر لا مؤامرة الامبرياليين وحلفائهم.

اعلان الى الخريجين الثانويين

مع بدء التسجيل للجامعة العبرية في القدس تعلن لجنة الطلاب العرب في الجامعة بانها ستنظم حملة ارشادية حول المواضيع وكيفية التسجيل في كافة المدارس الثانوية في البلاد. (مدة التسجيل من ١/٧ — ١٩٨٠/٢/٢٨).

يمكن الاتصال باللجنة على العنوان التالي:

مساكن الطلاب العرب — ايلسون ٤٤/٥

هار هتسوفيم (جبل المشارف)

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٧/٥١١٢٩٦-٤
●
المحرر المسؤول: [illegible]
١٨ شارع قيسارية - حيفا
●
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا